

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

## دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة

—دراسة ميدانية بجامعة الوادي—

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع التنظيم والعمل

إشراف الأستاذة:

هيبة بوعروج

إعداد الطالبين:

- يونس بقار

- حسن خماد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. صبرينة عيشون	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د. هيبة بوعروج	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
د. خالد غربي	أستاذ محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2024



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع  
المؤسسات الناشئة

-دراسة ميدانية بجامعة الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع التنظيم والعمل

إشراف الأستاذة:

هيبة بوعروج

إعداد الطالبين:

- يونس بقار

- حسن خماد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. صبرينة عيشون	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د. هيبة بوعروج	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
د. خالد غربي	أستاذ محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2024

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وألف صلاة وسلام على رسوله الكريم قال تعالى في كتابه الجليل:

" وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا "

إلى الذي رسم لي طريق العلم بحبه وعلمني معنى الحياة بكده وجهده إلى

أبي الغالي رحمه الله

إلى رمز المحبة والحنان إلى من سهرت على تربيتي إلى من منحتني القوة والحياة إليكي، أُمي الغالية

حفظها الله ورعاها.

إلى من تربيته وترعرعت بينهم إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه

إلى كل زملائي في الجامعة

وإلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

## شكر وتقدير

أود أن أنتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذتنا المشرفة

الدكتورة "هيبه بوعروج"

وذلك على دعمها اللامحدود وتوجيهاتها القيمة طوال فترة إعدادنا لهذا البحث.

لقد كان إشرافها على هذا العمل بمثابة نبراس منير أرشدنا في كل خطوة، وكانت

ملاحظاتها الدقيقة وتصحيحاتها البناءة لها أثر كبير في تحسين جودة مذكرتنا.

إن ما قدمته لنا من إرشادات علمية ونصائح أكاديمية جعلت من هذا العمل أكثر اكتمالاً

وموضوعية، من خلال تفانيها وجهودها المستمرة.

نشكرها جزيل الشكر على صبرها ودعمها المستمر، ونتمنى لها دوام التوفيق والنجاح في

مسيرتها العلمية والتعليمية.

الطالبين:

يونس بقار و حسن خماد

## الملخص باللغة العربية:

إن دراستنا هذه عبارة عن دراسة وصفية لموضوع دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة، انطلاقاً من طرح التساؤل الرئيسي للدراسة والمتمثل في: ما الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز مشاريع المؤسسات الناشئة بجامعة الوادي؟. اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي وحاولنا إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة والذي بلغ عددها ( 40 ) واستخدمنا تقنية الاستمارة من أجل جمع المعلومات من مجتمع البحث، وقصد تفريغ البيانات، حيث اعتمدنا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما عمدنا إلى تحليل هذه البيانات ومناقشتها من أجل الإجابة على تساؤل الدراسة، وبالفعل توصلنا إلى أن الدراسة تؤكد على الدور الحيوي الذي تلعبه حاضنة الأعمال الجامعية في جامعة الوادي في دعم المشاريع الناشئة، خاصة من خلال تعاونها مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة والعامّة.

كذلك أظهرت النتائج أن هذا التعاون ساعد في تمكين المشاريع من تجاوز التحديات في مراحلها الأولية وزيادة قدرتها على البقاء والنمو في بيئة اقتصادية تنافسية، فمن خلال الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة، حصلت المشاريع على دعم مالي مرّن ساعدها في تغطية تكاليف التأسيس والانطلاق، وفتح أمامها فرصاً للتوسع والتطوير، كما مكنت هذه الشراكات المشاريع من بناء شبكة علاقات تجارية، مما سهل دخولها إلى أسواق جديدة، كذلك استفادت المشاريع من الخبرات الفنية والإدارية التي قدمتها المؤسسات الشريكة، مما ساعد رواد الأعمال على اكتساب مهارات عملية في مجالات التخطيط، التسويق، وإدارة المشاريع، وزيّنت قدراتهم على اتخاذ القرارات المبتكرة والتكيف مع التغيرات.

علاوة على ذلك أثبتت الدراسة أن حاضنة الأعمال الجامعية عملت كحلقة وصل بين القطاع الأكاديمي والاقتصادي عبر تنظيم برامج إرشادية وتدريبية، مما عمّق من التعاون المستدام بين الأطراف المختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود دعم مؤسسي فعّال من المؤسسات الحكومية، حيث تم توفير الدعم المالي والفني وتسهيل الإجراءات الإدارية، لكن تم تسجيل بعض التحديات المتعلقة بتباين الأهداف بين القطاعين الأكاديمي والاقتصادي، ما قد يؤثر على فعالية التعاون. كما أشار المشاركون في الدراسة إلى أهمية البرامج التدريبية التي نظمتها الحاضنة، حيث ساعدت في بناء المهارات الريادية الأساسية وتوفير المرافقة المستمرة التي ساعدت في التغلب على العقبات. وأخيراً، ساهمت الحاضنة في تعزيز العلاقات بين رواد الأعمال والمؤسسات الاقتصادية، مما أسهم في فتح فرص شراكة واستثمار وتمويل إضافية.

**الكلمات المفتاحية:** حاضنات الأعمال الجامعية - المؤسسات الناشئة - رواد الأعمال.

This study is a descriptive study of the role of university business incubators in supporting startup projects. It begins with the main question: What role do university business incubators play in promoting startup projects at Wadi University?. In this study, we relied on the descriptive approach and attempted to conduct a comprehensive survey of the study population, which numbered (40). We used questionnaire technology to collect information from the study population. To extract the data, we relied on the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program. We also analyzed and discussed this data to answer the study's question. Indeed, we concluded that the study confirms the vital role played by the University Business Incubator at Al Wadi University in supporting emerging projects, particularly through its cooperation with private and public economic institutions. The results also showed that this cooperation helped enable projects to overcome challenges in their initial stages and increase their ability to survive and grow in a competitive economic environment. Through partnerships with private economic institutions, projects received flexible financial support, helping them cover start-up and startup costs and opening up opportunities for expansion and development. These partnerships also enabled projects to build a network of business relationships, facilitating their entry into new markets. Projects also benefited from the technical and administrative expertise provided by partner institutions, helping entrepreneurs acquire practical skills in planning, marketing, and project management, enhancing their ability to make innovative decisions and adapt to change.

Furthermore, the study demonstrated that university business incubators served as a link between the academic and economic sectors by organizing mentoring and training programs, deepening sustainable cooperation between the various parties.

The study results demonstrated effective institutional support from government institutions, providing financial and technical support and facilitating administrative procedures. However, some challenges were identified related to the divergence of objectives between the academic and economic sectors, which could impact the effectiveness of cooperation. Study participants also noted the importance of the training programs organized by the incubator, which helped build basic entrepreneurial skills and provide ongoing support that helped overcome obstacles. Finally, the incubator contributed to strengthening relationships between entrepreneurs and economic institutions, opening up additional partnership, investment, and financing opportunities.

**Keywords:** University Business Incubators - Startups - Entrepreneurs

## فهرس الجداول

- جدول رقم ( 01-02 ) : درجات اختبار ليكرت الثلاثي ..... 36
- جدول رقم(02-02): معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ..... 36
- جدول رقم (03-02): معامل الارتباط بين محور الخدمات والموارد التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم المشاريع الناشئة وفقراته..... 37
- جدول رقم (04-02): معامل الارتباط بين محور مدى التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة وفقراته ..... 38
- جدول رقم (05-02): معامل الارتباط بين محور تقييم رواد الأعمال الجامعيين لمدى تأثير دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز مشاريعهم الناشئة وفقراته ..... 38
- جدول رقم (06-02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس. .... 40
- جدول رقم (07-02): توزيع عينة الدراسة حسب العمر. .... 41
- جدول رقم (08-02): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي. .... 42
- جدول رقم (09-02): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة المستهدفة. .... 43
- جدول رقم (10-02): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور توفر حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي مجموعة من الخدمات والموارد لدعم المشاريع الناشئة. .... 44
- جدول رقم (11-02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور توفر حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي مجموعة من الخدمات والموارد لدعم المشاريع الناشئة. .... 48
- جدول رقم (12-02): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي. .... 50
- جدول رقم (13-02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي..... 54
- جدول رقم (14-02): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور تتأثر المشاريع الناشئة لرواد الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي..... 56
- جدول رقم (15-02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور تتأثر المشاريع الناشئة لرواد الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي..... 59

## فهرس الأشكال

- 40..... الشكل الرقم (01-02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.
- 41..... الشكل الرقم (02-02): توزيع عينة الدراسة حسب العمر.
- 46..... الشكل الرقم (03-02): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.
- 43..... الشكل الرقم (04-02): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة المستهدفة.

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
01	استمارة الاستبيان
02	ترخيص بزيارة ميدانية
03	صور فوتوغرافية مباشرة من ميدان البحث

## فهرس المحتويات

	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	قائمة الملاحق
	فهرس المحتويات
1	مقدمة
4	الفصل الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة
5	تمهيد
6	1-الإشكالية
7	2-فرضيات الدراسة
8	3-أسباب وأهمية اختيار الموضوع
8	4-أهداف الدراسة
8	5-حدود الدراسة
9	6-منهج الدراسة
9	7-الدراسات السابقة
12	خلاصة
16	الفصل الثاني: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة
17	تمهيد
18	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة
18	المطلب الأول : نشأة وتطور حاضنات الأعمال:
19	المطلب الثاني : مفاهيم أساسية حول حاضنات الاعمال
20	المطلب الثالث : مفاهيم متعلقة بحاضنات الأعمال الجامعية وبالمؤسسات الناشئة
21	المبحث الثاني: اطار دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة
21	المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة وللمشاريع المبتكرة
23	المطلب الثاني: حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة
24	المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآفاق حاضنات الأعمال
26	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل
32	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية (التطبيقية)
33	تمهيد
34	المبحث الأول: الطريقة والأدوات

34.....	أولاً: طرق جمع البيانات .....
34.....	ثانياً: أدوات جمع البيانات .....
39.....	ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: .....
40 .....	المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات.....
40.....	أولاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية .....
44.....	ثانياً: عرض وتحليل وتفسير النتائج واختبار فرضيات الدراسة.....
60.....	ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....
63.....	الخاتمة .....
64.....	قائمة المصادر والمراجع .....
	قائمة الملاحق

# مقدمة

## مقدمة:

تعد المؤسسات الناشئة اليوم من بين الركائز الأساسية التي تقوم عليها الاقتصاديات الحديثة، نظراً لما توفره من فرص عمل، وإبداع، وتجديد في القطاعات المختلفة. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، خاصة في المجال التكنولوجي والمعرفي، أصبح من الضروري إيجاد آليات فعالة لدعم هذه المؤسسات وتمكينها من البقاء والنمو في بيئة تتسم بالمنافسة الشديدة والتغير المستمر.

وقد برزت حاضنات الأعمال كأداة محورية لدعم رواد الأعمال، حيث تقدم لهم مجموعة من الخدمات المتكاملة تشمل التوجيه، التدريب، الاستشارات، الدعم التقني، والمساحات المادية، وذلك في إطار بيئة حاضنة محفزة تساهم في تقليص نسب الفشل وزيادة فرص نجاح المشاريع الجديدة، ومن بين الأنواع المتعددة لهذه الحاضنات، تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دوراً بالغ الأهمية، إذ تستفيد من البنية التحتية والموارد الأكاديمية للجامعات، كما تستند إلى الخبرات العلمية والبحثية التي تزخر بها هذه المؤسسات، مما يمنحها ميزة نوعية مقارنة بغيرها من الحاضنات. لقد أصبح تعزيز العلاقة بين الجامعة والبيئة الاقتصادية والاجتماعية من الأولويات الإستراتيجية للسياسات التنموية، لا سيما في الدول الساعية إلى الانتقال نحو اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، وتعتبر جامعة الوادي نموذجاً للجامعات الجزائرية التي شرعت في تبني فكرة الحاضنات الجامعية من أجل مرافقة الطلبة والخريجين على وجه الخصوص في تحويل أفكارهم ومشاريع تخرجهم إلى مؤسسات ناشئة فاعلة في السوق.

تعتبر ولاية الوادي وما تتمتع به من طاقات شبابية وإمكانات فلاحية وصناعية وتجارية، تشكل بيئة خصبة يمكن استغلالها من قبل المؤسسات الناشئة لتحقيق القيمة المضافة ودفع عجلة التنمية المحلية، وفي هذا الإطار تسعى حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي إلى تعزيز روح المبادرة لدى الطلبة وتقديم الدعم اللازم لهم من أجل تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، ورغم الجهود المبذولة لا تزال هناك تحديات متعددة تواجه هذه الحاضنات، منها ما يتعلق بالإطار التنظيمي، أو نقص التمويل، أو محدودية الإرشاد والتوجيه المستمر، ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الدور الفعلي لحاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة، مع التركيز على مدى فعاليتها، ونوعية الخدمات التي تقدمها، والمعوقات التي تعيق أداءها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع دور الحاضنة الجامعية بجامعة الوادي، واستكشاف آليات دعم المشاريع الناشئة، وتقديم توصيات عملية من شأنها أن تساهم في تطوير منظومة الابتكار وريادة الأعمال على المستوى المحلي، بما يتماشى مع السياسات الوطنية لتشجيع المقاولاتية وخلق فرص التشغيل، ومن أجل الإلمام بالموضوع بشكل واسع قمنا بميكلة مذكرتنا وفق الخطة التالية:

تتوزع هذه الدراسة على أربعة فصول مترابطة حيث تبدأ بـ **الفصل الأول**؛ الذي يمثل إطار الاجراءات المنهجية والشبكة المفاهيمية للدراسة، حيث يتناول هذا الفصل تمهيداً عاماً يضع القارئ فيه سياق البحث،

متبوعاً بطرح إشكالية الدراسة التي يسعى إلى معالجتها، ثم صياغة الفرضيات التي تمثل محاور الاستقصاء الميداني، وبيان دوافع اختيار الموضوع وأهميته النظرية والعملية، فضلاً عن الأهداف المرجوة من خلال هذه الدراسة، مع توضيح أهم المصطلحات المستخدمة، بالإضافة إلى استعراض موجز لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة، أما **الفصل الثاني**؛ فيتعلق بـ **الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية**، حيث يتناول نشأة وتطور هذه الحاضنات، مع تقديم تعريفات متعددة لها، واستعراض أنواعها المختلفة، وبيان خصائصها والخدمات التي تقدمها للمستفيدين، كما يناقش الفصل أهداف وأهمية الحاضنات بوجه عام، ثم يتعمق في مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية وأهدافها، ويختتم بتحديد شروط نجاح هذه الحاضنات وإبراز الدروس المستفادة من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال.

أما فيما يخص **الفصل الثالث**؛ فيتطرق إلى **دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة**، من خلال عرض تعريف شامل للمؤسسات الناشئة، وتفصيل دورة حياتها والعوامل التي تساهم في نجاحها، إلى جانب إبراز خصائصها وأهميتها في النسيج الاقتصادي، كما يستعرض هذا الفصل آليات الدعم والمرافقة التي تقدمها الحاضنات الجامعية للمؤسسات الناشئة، مع التطرق إلى أبرز العقبات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات في مسار تطورها، ويختتم البحث بـ **الفصل الرابع**؛ الذي يخص **الدراسة التطبيقية وتحليل نتائج العمل الميداني**، حيث يتم من خلاله تحليل بيانات الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة الدراسة ومناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات، واختبار مدى صحة تلك الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، مع مناقشة النتائج وتحليلها بالدمج بين المنهجين النوعي والكمي من خلال ما توصلت إليه الأدبيات والدراسات السابقة، وذلك من أجل تقديم خلاصات واقعية وتوصيات عملية قابلة للتنفيذ.

## الفصل الأول

### الاجراءات المنهجية للدراسة

## الفصل الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- الاشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب وأهمية اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- حدود الدراسة
- 6- منهج البحث
- 7- الدراسات السابقة

خلاصة

## تمهيد:

يتأسس موضوعنا هذا حول دراسة سوسيو- تنظيمية علمية تجمع بين التحديد الدقيق للمفاهيم الأساسية، ومحاولة ضبطها إجرائيا، واختيار منهجين اثنين نوعي وكمي يسمحان بدورهما من فهم آليات الدعم التي توفرها الحاضنة الجامعية، وذلك من خلال شبكة مفاهيمية توضح التفاعل بين مكونات الدعم (التكوين، التوجيه والتمويل)، وكذلك تمكننا من معرفة مراحل تطور تلك المؤسسات الناشئة، في سياق جامعي يسعى إلى تعزيز الريادة والابتكار لدى الطلبة الحاصين على مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع بجامعة الوادي.

## 1-الإشكالية:

يعتبر تزايد الاهتمام بحاضنات الأعمال في الجزائر كجزء من استراتيجيات التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل بعيداً عن الاعتماد التقليدي على الموارد الطبيعية. جاءت هذه الخطوة استجابة للتحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد، ولرغبة الحكومة في تحفيز روح المبادرة والابتكار لدى الشباب، وقد تم إنشاء العديد من حاضنات الأعمال عبر مختلف الولايات، بهدف توفير بيئة حاضنة للأفكار الريادية، وتقديم الدعم التقني والاستشاري والمالي للمؤسسات الناشئة، وتعمل هذه الحاضنات على تقليص نسبة فشل المشاريع الجديدة، من خلال تزويد رواد الأعمال بالموارد اللازمة، مثل المساحات المكتبية، والبرامج التدريبية، والتوجيه من قبل خبراء الصناعة، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى شبكات المستثمرين، كما تشكل الحاضنات وسيلة فعالة لتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وتحفيز البحث العلمي وتطبيق نتائجه في السوق (بن سعيد و براهمي، 2021، ص 213).

أصبحت المؤسسات الناشئة (Startups) تمثل محركاً أساسياً للابتكار والنمو الاقتصادي، وفي هذا السياق برزت حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم رواد الأعمال وتوفير البيئة الملائمة لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، تلعب هذه الحاضنات دوراً حيوياً ليس فقط في تقديم الدعم المالي والتقني، بل أيضاً في توفير التوجيه والإرشاد، وتسهيل الوصول إلى شبكات الأعمال والاستثمار. (بخضر، 2022، ص 54)، ومع تزايد أهمية المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني، أصدرت الجزائر القانون رقم 12/75 الذي ينظم عمل المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال، حيث يهدف هذا القانون إلى توفير إطار قانوني واضح يدعم الابتكار ويشجع على إنشاء المشاريع الجديدة، مع ضمان حقوق وواجبات الأطراف المعنية، حيث ينص القانون 12/75 على مجموعة من الحوافز والتسهيلات التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة، مثل الإعفاءات الضريبية، وتسهيل الإجراءات الإدارية، وتوفير الدعم المالي من خلال صناديق تمويل مخصصة، كما يُلزم هذا القانون حاضنات الأعمال بتقديم خدمات متعددة تشمل الاستشارات القانونية والإدارية، وتوفير التدريب والتأهيل، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى شبكات الأعمال والأسواق. (بوزميرك، 2024، ص 63).

إذ تعد جامعة الوادي من بين المؤسسات التعليمية الرائدة في الجزائر التي أدركت أهمية دمج التعليم الأكاديمي بريادة الأعمال، فقد أنشأت الجامعة حاضنة أعمال متخصصة تهدف إلى تشجيع الطلاب والخريجين على تبني الفكر الريادي وتطوير مشاريعهم الخاصة، حيث تلعب هذه الحاضنة دوراً محورياً في تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع اقتصادية قابلة للنمو والتوسع، وتقدم حاضنة جامعة الوادي مجموعة متنوعة من الخدمات، مثل توفير مساحات العمل المشتركة، وبرامج التدريب وورش العمل التي تركز على تطوير المهارات الريادية، بالإضافة إلى جلسات التوجيه والإرشاد مع خبراء في مجالات متعددة، كما تعمل الحاضنة على تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل المختلفة، سواء من خلال برامج التمويل الحكومية أو من خلال ربط رواد الأعمال بالمستثمرين. (كمودة وشيخة و رجيل و بالشيخة، 2021، ص 41).

ومن خلال الجهود التي تقدمها جامعة الوادي فقد ساهمت حاضنة الأعمال في دعم العديد من المشاريع الناشئة التي أثبتت نجاحها في السوق المحلي، وساهمت في خلق فرص عمل جديدة، كما أسهمت الحاضنة في تعزيز ثقافة الابتكار والبحث العلمي بين الطلاب، وربط نتائج الأبحاث العلمية بالتطبيقات العملية في السوق، إن الدور المتزايد لحاضنات الأعمال في جامعة الوادي يعكس التحول الاستراتيجي نحو اقتصاد مبني على الابتكار والمعرفة، ومن خلال الإطار القانوني الداعم، مثل القانون 12/75، والجهود المبذولة من قبل المؤسسات الأكاديمية مثل جامعة الوادي، يتم تمهيد الطريق أمام جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على قيادة عجلة التنمية الاقتصادية. تعتبر هذه الحاضنات منصة حيوية لدعم الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل مستدامة. (بلعدي، 2017، ص 74).

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما الدور التي تؤديه حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز مشاريع المؤسسات الناشئة بجامعة الوادي؟  
ومن هنا يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما هي الخدمات والموارد التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم تلك المشاريع الناشئة؟.
- 2- ما مدى التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لتطوير المشاريع الناشئة؟.
- 3- كيف يقيم رواد الأعمال تأثير حاضنات الأعمال الجامعية على مشاريعهم الناشئة؟ وإلى أي مدى تساهم في تعزيز الابتكار وزيادة الأعمال بين الطلاب؟.

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:

- تؤدي حاضنات الأعمال الجامعية دورا هاما في تعزيز مشاريع المؤسسات الناشئة بجامعة الوادي؟.

الفرضيات الفرعية:

- توفر حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي مجموعة من الخدمات والموارد لدعم المشاريع الناشئة.
- هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي.
- تتأثر المشاريع الناشئة لرواد الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وزيادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي.

### 3-أسباب وأهمية اختيار الموضوع:

- تزايد الاهتمام بتحويل الجامعة من مؤسسة تعليمية إلى فاعل اقتصادي وتنموي يدعم ريادة الأعمال وعالم المقاولاتية والابتكار.
- انسجام الموضوع مع السياسات الوطنية الرامية إلى تشجيع الشباب على خلق مؤسسات ناشئة بديلة عن التوظيف الكلاسيكي.
- قلة الأبحاث الميدانية في مجال العلوم الاجتماعية وبالذات في تخصص علم إجتماع التنظيم والعمل عموماً، وفي جامعة الوادي خصوصاً، وهو ما يمنح الموضوع قيمة علمية مضافة.
- الرغبة في فهم نوعية الدعم الذي توفره حاضنات الأعمال الجامعية بالتعاون مع دار المقاولاتية والشريك الاقتصادي الحكومي والخاص، لمعرفة مدى تأثيرهم على نجاح تلك المشاريع الطلابية.
- ارضاء ميولنا كباحثان في الميدان بصفتنا مرتبطان بالبيئة الجامعية لمدة خمس سنوات من الدراسة بين مرحلتي الليسانس والماستر، وهو ما ساعدنا على فهم أكثر عمقا حول آليات تحويل تلك الأفكار الطلابية إلى مشاريع قابلة للتطبيق في المحيط المحلي.

### 4-أهداف الدراسة:

- محاولة التعرف على طبيعة الدعم الذي تقدمه الحاضنة الجامعية من خلال (المرافقة، التكوين والتسهيلات...).
- تحليل مدى تأثير هذا الدعم على تطوير المؤسسات الناشئة من بداية الفكرة وصولاً إلى مرحلة التأسيس.
- التعرف على أهم التحديات التي واجهت الطلبة من خلال تجسيد أفكارهم التنموية داخل الجامعة.
- رصد تصورات أصحاب المشاريع الناشئة حول فعالية الحاضنة في دعمهم.
- اقتراح آليات لتحسين الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي في تعزيز ريادة الأعمال الطلابية.

### 5-حدود الدراسة:

أ- الدراسة النظرية: أجريت خلال الموسم الثاني من سنة (2024-2025) بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

### ب- المجال الزمكاني:

بدأت دراستنا الإستطلاعية مباشرة من بعد موافقة الأستاذة المشرفة على هذا البحث، وأما دراستنا الميدانية بدأت بشكل فعلي بعد قبول عنوان المذكرة على مستوى إدارة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية وبالتحديد على

مستوى قسم العلوم الإجتماعية، في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 15 جانفي 2025 إلى 15 ماي 2025، ليكون مكان هذه الدراسة البحثية المتواضعة والبسيطة هو حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي.

**ج-المجال البشري:** يشير إلى الفئة المستهدفة من دراستنا الميدانية، والتي تم جمع البيانات من خلالها من أجل تحليلها للوصول إلى نتائج بحث أكثر مصداقية، وفتتنا المستهدفة هم مجموعة من الطلبة والطالبات من الذين تحصلوا على مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة إختراع، فهم عبارة عن مجموعة من طلبة جامعة الوادي من المستويين اليسانس والماستر، المتواجدون داخل حاضنة الأعمال الجامعية من أجل إستكمال عملية تطيرهم.

**ت- الدراسة الميدانية:** أجريت خلال الفترة الممتدة بين 25 جانفي إلى غاية 15 من شهر ماي 2025.

### 6-منهج الدراسة:

لدراسة موضوع تأثير حاضنات الأعمال بجامعة الوادي على المشاريع الناشئة، خاصة فيما يتعلق بتعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب، يمكن الدمج بين استخدام المنهج الكيفي والمنهج الكمي مع بعض لتقدم تحليل شامل، فقمنا بإستخدام المنهج الوصفي والمنهج الاحصائي فالأول يمكننا من التحليل النوعي لفهم الدور الفعلي الذي تؤديه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم تلك المشاريع الناشئة لدى طلاب الجامعة، ومحاولة تنميتها تنمية إقتصادية ومستدامة، وأما التحليل الكمي فقد إستخدمناه لقياس مدى التأثير بإستخدام البيانات الإحصائية.

### 7-الدراسات السابقة:

#### • الدراسة الأولى:

دراسة عبد الكريم عبيدات، بعنوان "حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، رسالة ماجستير، 2006.

تهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء على لعدة جوانب أهمها:

- العولمة والتغيرات التي جاءت بها الملامح الأساسية لعصر العولمة.
- مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في التنمية الاقتصادية.
- الملامح الأساسية لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبعض التحارب الدولية في حاضنة الأعمال.

وللوصول لهذه الأهداف صاغ الباحث إشكالية دراسته في التساؤل المركزي التالي:

-ما هي الأهمية التي تكتسبها حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها مم لعب دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟

حيث ينبثق من هذا السؤال أسئلة فرعية تمثلت في:

01- ما هي الملامح الأساسية لعصر العولمة ؟

02- ما هي المشاكل والتحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية عامة والعربية بصفة خاصة في عصر العولمة ؟.

03- ماهي حاضنات الأعمال؟ وما هي الخدمات التي تقدمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

- اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.

حيث توصل الى النتائج عديدة من بينها:

- يمكن لحاضنات الأعمال أن تقوم بدور حيوي في تنمية قطاع المؤسسات وزيادة قدرتها التنافسية في ظل التحديات التي فرضتها العولمة من خلال مهامها في توسيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الافكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية.

- كما ساهم في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية المؤسسات الوطنية فهي تعتبر الآلية الملائمة والقادرة على تأسيس عدد من المؤسسات الناجحة، بالإضافة الى ان المدير هو العنصر الأهم في نجاح الحاضنة حيث تنقسم مهامه بتقنيات والتقييد. (عبيدات، 2006، ص 102).

\* الدراسة الثانية:

دراسة الباحث زميت الخير، بعنوان مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - واقع التجربة الجزائرية - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، 2015 .

سعت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الاهداف منها:

- إبراز أهمية حاضنات الأعمال ومدى مساهمتها في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إبراز جهود الدولة الجزائرية من خلال السياسات والبرامج المتبعة من أجل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة طريق آلية حاضنات الأعمال كأحد هذه السياسات.

- معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه حاضنات الأعمال في مرافقة الشباب لإنشاء مؤسساته.

حيث صاغ الباحث إشكالية دراسته في التساؤل المركزي التالي:

- ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ هذا السؤال الذي انبثق منه سؤالين التاليين:

ويتكون مجتمع هذه الدراسة من 4 حاضنات (برج بوعريريج، عنابة وهران، غرداية).

وتمثلت عينة هذه الدراسة في حاملي المشاريع عددها 47 مفردة.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي الذي رآه المناسب لدراسة إشكاليته.

وذلك بالاعتماد على المقابلة والملاحظة بالإضافة إلى الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.، حيث توصلت دراسته إلى نتائج وهي كالآتي:

-رغم الاختلاف في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن هناك اجمالا على الدور الذي تلعبه والأهمية البالغة التي تكتسبها عن طريق المساهمة القوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال امتصاص اليد العاملة والمساهمة في خلق القيمة المضافة وتحقيق التوازن الجهوي والاجتماعي.

-تتوقف القيمة المضافة الحقيقية التي تجلبها الحاضنة للمؤسسات المنتسبة لها على نوعية الخدمات لدعم والاستشارة المقدمة وهناك مجالات يجب ان تكون متطورة لإرضاء المؤسسات المنتسبة لها وأكثر وهي: تدريب اصحاب المؤسسات، نوعية الاستشارة المقدمة لهم ، طرق وسهولة الوصول الي التمويل الموارد البشرية والمادية والخدمات المساندة. أظهرت النتائج الميدانية لهذه الدراسة أن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائية عند مستويات إيجابية بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال ودعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمتغير تابع وقد بلغت القيمة الاجمالية (87) وهي قيمة ايجابية تؤكد الدور الفعال لحاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوصلت أيضا هذه الدراسة لوجود علاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وبعود ذلك إلى أن حاضنات الأعمال تساهم فعلا بنسبة ( 60 % ) في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمنتسبة لها. (زميت، 2015/2014، ص87).

## خلاصة:

في ضوء ما تم عرضه في هذا الفصل، جاء هذا الفصل لتأطير الدراسة من الناحية المنهجية والإجرائية، حيث تم تحديد المفاهيم الأساسية وتحليلها تحليلًا دقيقًا ضمن إطار إجرائي يترجمها إلى مؤشرات قابلة للملاحظة الميدانية، على غرار حاضنات الأعمال الجامعية (الدعم)، (المؤسسات الناشئة). كما تم الاعتماد على المناهج والأدوات التي تعتبر الأكثر عمقًا في دراسة مثل هذه المواضيع الحديثة، كان المقصود منها في الحصول على كم كبير من البيانات الدقيقة من طرف هؤلاء الطلبة الذين هم من أصحاب المشاريع المحتضنة، وأما الشبكة المفاهيمية للدراسة فقد بنيت لبيان العلاقة التفاعلية بين أبعاد الدعم المقدم (تكوين، تمويل ومرافقة) ومراحل تطور تلك المشاريع الناشئة داخل البيئة الجامعية، مما يسمح بفهم أعمق لدور الحاضنة في دعم ريادة الأعمال الطلابية، حيث يمثل هذا الإطار الأساس الذي تبنى عليه المعالجة الميدانية في الفصول القادمة.

الفصل الثاني

الأدبيات النظرية

لمتغيرات الدراسة

## الفصل الثاني: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة

تمهيد

المبحث الأول : الاطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة

المطلب الأول: نشأة وتطور حاضنات الأعمال

المطلب الثاني : مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة

المطلب الثالث : مفاهيم متعلقة بحاضنات الأعمال الجامعية وبالمؤسسات الناشئة

المبحث الثاني : اطار دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة

المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة وللمشاريع المبتكرة

المطلب الثاني: حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآفاق حاضنات الأعمال

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

خلاصة

## تمهيد

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات اقتصادية ومعرفية متسارعة، أفرزت تحديات جديدة أمام المؤسسات التعليمية والاقتصادية على حد سواء، وأبرزت أهمية الابتكار وريادة الأعمال كأدوات استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، وفي هذا السياق برزت حاضنات الأعمال الجامعية كآلية حيوية لربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، من خلال دعم الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع ناشئة ذات جدوى اقتصادية.

تعتبر حاضنات الأعمال داخل الجامعات أنها لم تعد مجرد فضاءات لتقديم التوجيه أو الدعم اللوجستي، بل أصبحت تشكل بيئة متكاملة لاحتضان الأفكار الريادية وتطويرها، من خلال توفير شبكات دعم معرفي، ومرافقة فنية، ومصادر تمويل، ما يجعلها ركيزة أساسية في تنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة والخريجين، وفي هذا الفصل سنسعى إلى تأصيل المفاهيم الأساسية المرتبطة بحاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية، عبر التطرق إلى تعريفاتها ونشأتها وتطورها، وبعض المفاهيم الأخرى المتعلقة بها.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة

يتناول هذا المبحث تحديد وشرح المفاهيم الأساسية التي ترتبط بالمتغيرات الرئيسية في الدراسة، بهدف توفير فهم شامل لهيكل البحث وتوجيهه، ويتضمن هذا المبحث توضيح المتغيرات المستقلة والمعتمدة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة بشكل عام.

## المطلب الأول : نشأة وتطور حاضنات الأعمال:

تعتبر حاضنات الأعمال ملاذا آمنة لا تقدر بثمن، حيث تسعى كل من الشركات الناشئة تستفيد منها، وما تقدمه من آليات الدعم متنوعة التي تخدمها في كافة المجالات والاحتياجات، ولقد ظهرت أول مرة فكرة حاضنة الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تعتبر مهد ظهورها ونشأتها بحث نشأة أول محضنة أعمال سنة 1959 بالمركز الصناعي لباتافيا (the Batavia industrial center) بمدينة نيويورك من خلال قيام عائلة بتحويل مقر شركتها الذي توقف عن العمل الى مركز للأعمال يتم فيه تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروعات مع تقديم الإرشادات والنصائح والاستشارات لهم ، ولاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وان هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال نشيطة ثم تحولت هذه الفكرة فيما بعد الى ما يعرف بالحاضنة ولا يزال هذا المركز يعمل بنفس الاسم القديم ( the Batavia industrial center ) حيث تخرج منه الاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة. (عايب، 2019، ص 30).

وهذه المحاولات لإنشاء حاضنة الأعمال لم تلقى متابعة بشكل منظم حتى أوائل الثمانينات وتحديدًا في عام 1970، حيث قامت هيئة المشروعات الصغيرة الصاب بوضع برنامج تنمية وإقامة عده من الحاضنات وفي هذا العام لم يكن في الولايات المتحدة الأمريكية سوى 18 حاضنة فقط. والتي ارتفع عددها بشكل كبير عند تأسيس الجمعية الأمريكية لحاضنة الاعمال عام 1985 من خلال بعض الرجال الصناعات الأمريكيين وهي مؤسسة خاصة تهدف الى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات لمساعدة المؤسسة صغير المبدعة عن طريق توفير المعلومات حول دور وأهمية حاضنة الاعمال. وهناك من يرى ان فكرة انشاء حاضنات الأعمال يعود الى بداية الخمسينات بعد خروج الولايات المتحدة أمريكية من الحرب العالمية الثانية وازداد كساد والبطالة وتعطل المصانع الكبرى التقليدية مما أدى الى ظهور حاضنة الاعمال أولى سنة 1956 (القوسمية، 2010، ص 37).

وعلى المستوى الدولي فان أول حاضنة أعمال تم إنشائها في اليابان، وفي الصين بدا ظهورها من خلال برنامج الصيني للحاضنات وفي نهاية 1993، وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حوالي 558 ح.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول حاضنات الاعمال:

● حاضنات الأعمال (Business Incubators):

**التعريف الاصطلاحي:** تعرف بأنها: " منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل لاستضافة مشروع لفترة محدودة، تنميته وتطويره من خلال توفير بيئة عمل صالحة متاحة وداعمة وتتضمن مكان لاحتضان المشروع وتوفير كافة الخدمات والإدارة. (صالح، 2011، ص 35). وتعرف حاضنة الأعمال كذلك بأنها: "مؤسسة تنموية لها كيانها القانوني والإداري والمالي، مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في تأسيس وإدارة وتنمية المشروعات الجديدة من خلال تأمين لهم حزمة متكاملة من الخدمات والاستشارات والتسهيلات وآليات الدعم والمساندة لفترة زمنية محددة تسمى فترة الاحتضان، ليتمكنوا بعدها من الاعتماد على أنفسهم والخروج إلى سوق العمل وإقامة مشروعاتهم التنموية الصغيرة خارج الحاضنة. (قوجيل، 2008، ص 30). وهي عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو للمؤسسات ، وهذه العملية تحتوي على تقديم أو تزويد المبادرين بالخبرات والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع كتقديم خدمات مكتبية وخدمات اتصالات هاتف ، فاكس، طباعة تدريب واستشارات فنية وإدارية)، وتعرف أيضا بأنها مؤسسات تهدف إلى " التنمية الناجحة للشركات والمشروعات من خلال مجموعة من الأعمال لدعم الموارد والخدمات المقدمة والمنسقة من طرف إدارة الحاضنة والمعروضة من خلال شبكة اتصالاتها". (عبد السلام، 2002، ص 80 ).

ويصفها تقرير التنمية الإنسانية العربية لسنة 2003 بأنها: (تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها) (الحناوي وآخرون، 2001، ص 26).

● الدور (Role) :

**التعريف الاصطلاحي:** يشير مصطلح "الدور": إلى الوظيفة أو المهمة التي يقوم بها فرد أو مؤسسة في سياق معين، والتي تساهم في تحقيق أهداف محددة. (بن عطية و مياح، 2022، ص 31).

**التعريف الإجرائي:** نقصد بـ مصطلح "الدور": هو مجموعة الأنشطة والمهام التي تؤديها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة، مثل تقديم التدريب، الاستشارات، وتوفير الموارد اللازمة لنجاح هذه المؤسسات.

● حاضنات الأعمال الجامعية (University Business Incubators) :

**التعريف الاصطلاحي:** عرفها الدكتور عبد السلام أبو قحف بأنها: "عملية ديناميكية للتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة تلك المشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء، أو (بداية

النشاط ( start-upperiod ) لكي تتمكن من البقاء أو النمو، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة". (الحناوي، 2001، ص 6).

**التعريف الإجرائي:** نعرف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها وحدات داخل الجامعات الجزائرية تقدم خدمات متنوعة، مثل المساحات المكتبية، الإرشاد، والتدريب، لدعم الطلاب والخريجين في إنشاء وتطوير مشاريعهم الريادية.

• **الدعم (Support) :**

**التعريف الاصطلاحي:** يشير مصطلح "الدعم" إلى جميع أشكال المساندة والمساعدة المقدمة للأفراد أو المؤسسات لتمكينهم من تحقيق أهدافهم وتجاوز التحديات. (بوعيشة، 2021، ص 45).

**التعريف الإجرائي:** نقصد بتعريفنا لمصطلح "الدعم" هو الخدمات والموارد التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة، والتي تشمل التدريب، الاستشارات، توفير التمويل، وتسهيل الوصول إلى الأسواق.

• **المؤسسات الناشئة (Startups) :**

**التعريف الإصطلاحي:** تعرف (المؤسسة الناشئة startup): إصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة "Start-up" تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي. (بو الشعور، 2018، ص 419).

**التعريف الإجرائي:** هي شركات أو مشاريع تجارية في مراحلها الأولى من التأسيس، تهدف إلى تقديم منتج أو خدمة مبتكرة غالباً باستخدام التكنولوجيا، حيث تتميز هذه المؤسسات بأنها تبحث عن نموذج عمل قابل للتطوير والتوسع بسرعة.

المطلب الثالث : مفاهيم متعلقة بحاضنات الأعمال الجامعية وبالمؤسسات الناشئة

\* **التمويل (Funding):**

**التعريف الإجرائي:** يقصد بالتمويل توفير الموارد المالية اللازمة لتأسيس وتطوير المشاريع الناشئة، بما يشمل الاستثمارات، القروض، والمنح المالية.

• **التوجيه (Mentoring) :**

**التعريف الإجرائي:** هو تقديم الإرشاد والنصائح الإدارية والفنية لرواد الأعمال بهدف تحسين أداء مشاريعهم وتوجيههم نحو إتخاذ القرارات الصحيحة.

• التدريب (Training) :

التعريف الإجرائي: هو تنظيم ورش عمل ودورات تعليمية تهدف إلى تطوير مهارات رواد الأعمال في مجالات متعددة مثل الإدارة، التسويق، والتمويل.

• المقاولاتية أو ريادة الأعمال (Entrepreneurship):

التعريف الإجرائي: هي عملية إنشاء وتطوير وإدارة مشروع تجاري بهدف تحقيق الربح والإبتكار في سوق عمل معين، حيث تتطلب المقاولاتية روح المبادرة، والقدرة على تحمل المخاطر وإستغلال الفرص المتاحة لتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة.

• المؤسسات الاقتصادية (Economic Institutions):

التعريف الإجرائي: هي الكيانات القانونية التي تمارس نشاطًا اقتصاديًا بهدف إنتاج السلع أو تقديم الخدمات، وتسعى لتحقيق الربح وتلبية احتياجات السوق.

المبحث الثاني: اطار دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة

المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة وللمشاريع المبتكرة

تتعامل حاضنات الأعمال مع المؤسسات الناشئة باعتبارهم موردا وطنيا عالي الأهمية لذلك تقم لهم كافة أنواع الخدمات التي من شأنها تخفيض تكاليف الإنتاج من جانب، وارتفاع معدل العائد على الإستثمار من جانب آخر.

وتتمثل هذه الخدمات المقدمة في العناصر الأساسية التالية:

5-1- توفير الدعم المالي:

تقوم حاضنات الأعمال بدعم المؤسسات الناشئة من خلال التنسيق مع الجهات المعنية (حكومات، بنوك تجارية، مؤسسات تمويل مستثمرين) لتوفير الدعم المالي اللازم لنجاح هذه المؤسسات بإنشاء صناديق تمويل بشروط ميسرة وإيجاد نظام لضمان قروض البنوك التجارية، إن التكاليف والمخاطر المرتبطة بالتحديث التكنولوجي التي تقع على عاتق صاحب مؤسسة صغيرة مازالت تستخدم الأساليب التقليدية، أكبر من التكاليف والمخاطر التي يتكبدها أصحاب الشركات الكبيرة التي سبق إن قطعت شوطا كبيرا في مجال التغير التكنولوجي. ومن هنا يبرز دور حاضنات الأعمال في تذليل هذه الصعوبات والمخاطر أمام المؤسسات الصغيرة وتمكنها من تجاوز مرحلة التكوين ومواكبة التحديث والتطور التكنولوجي. (التيقاوي، 2010، ص 15).

## 5-2- توفير الخدمات الإدارية والفنية:

تقوم حاضنات الأعمال بالتشكيل لجان استشارية من الخبراء ورجال الأعمال والباحثين والأكاديميين والمتخصصين في المجالات الفنية والإدارية، إذ تقوم هذه اللجان بمساعدة المؤسسات الصغيرة وأصحابها من رواد الأعمال في مجالات تخصص هذه اللجان، كوضع خطط العمل والميزانيات والدراسات المتعلقة بالتمويل والإنتاج والتسويق والترويج والحماية الفكرية مع إتباع آلية واضحة تسهل الاستفادة المؤسسات الصغيرة من هذه اللجان كما تقوم هذه اللجان بالتنسيق مع الجهات المعنية بدعم المؤسسات الصغيرة مثل الحكومات والهيئات والمنظمات لتقديم مجموعة متكاملة من برامج التدريبية والندوات وورش العمل في المجالات المختلفة، للمتعلقة بإدارة وتطوير المؤسسات حسب النشاط الاقتصادي بما يضمن تقليل التكاليف وزيادة الأرباح، ومن الخدمات الإدارية والفنية الأخرى التي تقدمها الحاضنة والتي من شأنها تقديم التكاليف الإجمالية للمؤسسات هي توفير على استقبال المراجعين والزبائن، يستطيع أعضاء الحاضنة استعمالها لهذا الغرض وكذلك مختلف الأجهزة اللازمة للعمل الإداري كالحاسوب، والفاكس، والتليفون، وصندوق البريد والتلكس وتسهيل الاتصال مع شبكة المعلومات الدولية. (أوصيف، 2011، ص 10).

## 5-3- تطوير قاعدة بيانات ومعلومات متخصصة في المجالات التي تحتاج إليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الداخلة ضمن الحاضنة: وهي كالاتي:

التقنيات المستجدة وإمكانية الاستفادة منها في العملية الإنتاجية.

- الأسواق المستهدفة وكيفية الوصول إليها.
- مصادر التمويل وحجم الضمانات والضوابط المطلوبة.
- مدى إمكانية استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية.
- تنظيم وإدارة وتطوير المؤسسات الداخلة في الحاضنة.
- تسهيل الوصول إلى المكتبات ومصادر المعلومات الأخرى ذات العلاقة.

## 5-4- تقوم حاضنة الأعمال بتشجيع ورعاية الابتكارات والأفكار الريادية ودعم التخصص التقني في المؤسسات: من خلال توفير الدعم اللازم لتطويرها وتمكينها من امتلاك المعدات وتشغيل الأيدي العاملة المتخصصة اللازمة لإنتاج متطور تقنيا وغير متوفر في المؤسسات الأخرى خارج الحاضنة.

5-5- تقوم الحاضنة وبمساعدة المستشارين بمتابعة وتقييم كفاءة أداء المؤسسات الداخلة في الحاضنة: بشكل مستمر، ولا يقتصر ذلك على مدة بقاء المشروع في الحاضنة وإنما يستمر حتى بعد تخرجها، إذ تتعدد وتتوسع المشاكل التي تواجه هذه المؤسسات.

تشير تجارب العديد من البلدان إلى أن نجاح المؤسسة الصغيرة والمتوسطة التي لا تتم رعايتها في الحاضنات تنخفض إلى اقل من 50%، بينما وصلت نسبة نجاح للمشاريع التي ترعاها الحاضنات إلى ما يزيد عن 80 فيسبب الخدمات والمساعدات التي تقدمها حاضنات

الأعمال بلغت نسبة المؤسسات الصغيرة التي استمرت في السوق 87% وبلغ معدل نمو مبيعات المؤسسة التي تلقت المساعدات 400% (التيقاوي، 2010، ص 43).

### المطلب الثاني: حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة

لحاضنات الأعمال دور مهم في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة من خلال احتضان ورعاية ذوي الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو المبهر، وتقديم خدمات رئيسية مشتركة لرعاية المبادرين وتسهيل إقامة المشروعات على مبادئ ومعايير متطورة، من خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المؤسسات وتقديم الدعم المالي والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية مع رسم صور ذهنية للنجاح وبيئة أعمال مساعدة داخل الحاضنة بالقدر الذي تؤسس فيه شبكة من الخبرة والمعرفة حول الحاضنة.

ولتفعيل دور الحاضنات في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ينبغي:

- توفير الكثير من الاستراتيجيات المتطورة والأفراد القادرين على احتضان الأفكار والتخطيط بعيد المدى.
- التركيز على احتضان المؤسسات الجديدة والمؤسسات في مرحلة النمو.
- التأكد من نقائص تلك المؤسسات لبرنامج الاحتضان ومدى ملائمة هذه الاحتياجات للخدمات والبنية الأساسية للحاضنة.
- إستخدام المساحة الكلية للحاضنة لخدمة المؤسسات الملتحقة.
- التقييم الدائم لبرنامج الحاضنات ثم ضمان التطوير المستمر وحسن الأداء.
- الإستعانة ببيوت الخبرة العالمية المتخصصة لتسويق خدمات تلك المؤسسات.
- إختزال الإجراءات الحكومية والروتينية من خلال شبكة المعلومات والاتصالات المتخصصة والاستفادة المثلى من برامج الحكومة والمؤسسات الكبيرة من خلال:
- توفير التوافق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تقديم مستلزمات الإنتاج وتنويعها.

- خلق مناصب تدريبية وتوعوية لتخريج دفعات من العمالة الماهرة والكفاءات الإدارية التنظيمية الملائمة، مع إعطاء قاعدة بيانات مناسبة.
- الإطلاع على الأفكار الجديدة والمتطورة للمؤسسات ومراعاة عدم تكرارها بالقدر الذي ينعكس سلبا على إنتاجيتها.
- إعطاء تسهيلات بنكية للمؤسسات المحتضنة.
- تحفيز المؤسسات المبدعة بالحاضنة والاستعانة بمراكز الفحص والجودة لتقديم منتجات ملائمة لظروف الطلب العالمي.
- تبني حاضنات الأعمال الأسلوب الحديث في تطوير القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات التخصصات التي تعتمد على المهارة الحرفية المتميزة عالميا وربط حاضنات الأعمال وخاصة التكنولوجية بالمؤسسات العلمية ومراكز البحث العالمي بما يحمل قدرات التنافسية أكثر لهذه المؤسسات (أوصيف، 2011، ص 10).

### المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآفاق حاضنات الأعمال.

مع تزايد الاهتمام بزيادة الأعمال في الجزائر، تشهد حاضنات الأعمال نمواً ملحوظاً في السنوات القادمة، وكذلك تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات كبيرة، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر في الفرع الأول ثم إلى آفاق حاضنات الأعمال في الفرع الثاني.

#### 1- التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

تخضع المؤسسات الناشئة خلال مزاولتها لنشاطها لمجموعة من التحديات والتي تشمل ما يلي:

- أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تخشى من عدم تلقي رواتبها من قبل المؤسسات لأن هذه الأخيرة تمتلك كل القوة، كما أن التشريع الجزائري لا يحمي الخدمات المبتكرة .
- الدور الذي تلعبه الصفقات عموماً، والصفقات الحكومية خصوصاً، فإذا كان التشريع المعمول به يعطي الحق لهذا النوع من المؤسسات في حدود 20% من الصفقات العمومية فإنه يؤكد أنه لم تطبق إلا في حدود ضيقة مما يؤدي بها إلى عدم القدرة على التعايش والإستمرار.
- إن أصعب ما تواجهه أي منظمة في عصرنا الراهن، وخاصة المؤسسات المنشئة حديثاً هو " المنافسة "، بالمعنى الواسع، بكل ما يعنيه ذلك من المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية وجودة المنتجات ورضا العملاء،

وضمنان ولائهم لمنتجاتها، وغيرها من أنواع المنافسات المتعددة والمختلفة، وحتى المنافسة في اجتذاب الكفاءات البشرية المتميزة في سوق العمل، بل وأيضا الحفاظ عليها دون إجتذاب المنافسين لتلك الكفاءات.

● رواد أعمال بدون خبرة: فتأسيس شركة ناشئة أمر مختلف كل الإختلاف عن قراءة بضعة كتب وقصص نجاح ومشاهدة بعض الأفلام الوثائقية، فالأمر يحتاج لخبرات متنوعة بنفس الشخص، فلو كان مبرجحا متقنا لعمله ولعدة لغات برمجية، ولديه بالفعل عدة مواقع، فعلى هذا الشخص أن يلم ببعض أساسيات الإدارة، مثل الهيكل التنظيمي وفرق العمل والتسويق الإستراتيجي، وهذه الخبرة إن لم تكن متاحة لدى الشخص سيضطر أن يشتريها من خلال قبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة اللازمة ومشكلة العلاقات العامة بالإضافة لأن تعطى حصة من المؤسسة للمستثمر فالمعارض والمؤتمرات لا تصنع رواد أعمال بل هي وسيلة للتواصل وبناء العلاقات .

● فريق العمل: حيث يظهر هذا التحدي بداية من أنه لا يوجد قسم موارد بشرية في المؤسسة منوط به إستقطاب الموظفين للعمل فيها، بل يبدأ الأمر بالبحث في دائرة المعارف والطلب منهم ترشيح بعض الموظفين، وهنا يدخل عامل المحاباة بالمنتصف ليؤثر على مبدأ التوظيف بناء على الكفاءة وليس المحاباة.

● تعاني المؤسسات الناشئة التقنية تحديدا من عدم قدرتها على الحصول بسرعة على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل، فقد تنشر عدة إعلانات لكن طالما هي شركة ناشئة لم يسمع بها الكثيرون فلن يظهر الإعلان للمهتمين فعلا، فأحد الحلول لمثل هذا النوع من التحديات هو توظيف المستقلين نظرا لطبيعة المشروع المؤقتة، فهناك عدة طرق، من أكثرها فعالية البحث في منصات العمل الحر التي توفر تنوع مختلف من المهارات التي يمكن طلبها والتعاقد معها لإنجاز العمل المطلوب بدقة وإحترافية بفضل معرض الأعمال والتقييمات السابقة التي يمكن الإطلاع عليها، وفي الواقع حتى أكاديمية حاسوب كل الموظفين العاملين فيها مستقلين، تم التعاقد معهم عن بعد سواء كمتبرجين أو كتاب أو إداريين، وكلهم يمكن الوصول إليهم عبر منصات العمل الحر.

● التمويل؛ حيث تتفق كل المؤسسات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على التمويل بمختلف أشكاله، سواء كان تمويل للبدأ بإطلاق المؤسسة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع . التشريعات، فمعظم دول العالم العربي لا تحوي قوانين المؤسسات الخاصة بها على أية مواد تتعلق بالمؤسسات الناشئة، بل معظمها قوانين تعود لعقود مضت لم تكن قد ظهرت عبارة المؤسسات الناشئة حتى، ومعاملة المؤسسات الناشئة مثلها مثل أي مؤسسة محدودة المسؤولية يضيف إليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها مثلا لا تحتاج المؤسسة الناشئة بالضرورة لمقر فيزيائي وموظفين متواجدين فيه، كما أنها ليست مطالبة بتحقيق أرباح (هرقون، 2024، ص 223).

## 2- آفاق حاضنات الأعمال في الجزائر:

- رصد كل فواعل النظام البيئي بهدف المساهمة في انفتاح مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على محيطها من خلال استغلال الفرص المتاحة التي تسمح بتشجيع المشاريع المبتكرة.
- تسمين المشاريع الابتكارية لتخرج الطلبة وتحويلها الى مؤسسات ناشئة.
- استثمار البحوث ذات الصلة بالبرنامج الوطني للبحث PNR تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة .
- مرافقة أصحاب المشاريع الى غاية انشاء المؤسسة.
- توفير التجهيزات العلمية لمخبر التصنيع والذكاء الاصطناعي.
- زيادة عدد براءات الاختراع بالتحسيس داخل الجامعة وخارجها العمل على التعريف بالحاضنة والتقريب بينها وبين المحيط الاجتماعي والاقتصادي.
- العمل على ابراز دور الحاضنة في النسيج الاقتصادي المحلي (هرقون، 2024، ص 226).

### المبحث الثالث : الدراسات السابقة

#### ● الدراسة الأولى:

دراسة عبد الكريم عبيدات، بعنوان "حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، رسالة ماجستير، 2006.

تهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء على لعدة جوانب أهمها:

- العولمة والتغيرات التي جاءت بها الملامح الأساسية لعصر العولمة.
- مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في التنمية الاقتصادية.
- الملامح الأساسية لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبعض التحارب الدولية في حاضنة الأعمال.

وللوصول لهذه الأهداف صاغ الباحث إشكالية دراسته في التساؤل المركزي التالي:

- ما هي الأهمية التي تكتسبها حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من لعب دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟

حيث ينبثق من هذا السؤال أسئلة فرعية تمثلت في:

01- ما هي الملامح الأساسية لعصر العولمة ؟

02- ما هي المشاكل والتحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية عامة والعربية بصفة خاصة في هصر العولمة؟.

03- ماهي حاضنات الأعمال؟ وما هي الخدمات التي تقدمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

- اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.  
حيث توصل الى النتائج عديدة من بينها:

- يمكن لحاضنات الأعمال أن تقوم بدور حيوي في تنمية قطاع المؤسسات وزيادة قدرتها التنافسية في ظل التحديات التي فرضتها العولمة من خلال مهامها في توسيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الافكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية.

- كما ساهم في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية المؤسسات الوطنية فهي تعتبر الآلية الملائمة والقادرة على تأسيس عدد من المؤسسات الناجحة، بالإضافة الي ان المدير هو العنصر الأهم في نجاح الحاضنة حيث تنقسم مهامه بتقنيات والتقييد. (عبيدات، 2006، ص 125).

\* الدراسة الثانية:

دراسة الباحث زميت الخير، بعنوان مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - واقع التجربة الجزائرية - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، 2015 .

سعت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الاهداف منها:

- إبراز أهمية حاضنات الأعمال ومدى مساهمتها في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إبراز جهود الدولة الجزائرية من خلال السياسات والبرامج المتبعة من أجل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة طريق آلية حاضنات الأعمال كأحد هذه السياسات.

- معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه حاضنات الأعمال في مرافقة الشباب لإنشاء مؤسساته.

حيث صاغ الباحث إشكالية دراسته في التساؤل المركزي التالي:

- ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ هذا السؤال الذي انبثق منه سؤالين التاليين:

ويتكون مجتمع هذه الدراسة من 4 حاضنات (برج بوعرييج، عنابة وهران، غرداية).

وتمثلت عينة هذه الدراسة في حاملي المشاريع عددها 47 مفردة.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي الذي رآه المناسب لدراسة إشكاليته.

وذلك بالاعتماد على المقابلة والملاحظة بالإضافة إلى الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، حيث توصلت دراسته إلى نتائج وهي كالآتي:

-رغم الاختلاف في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن هناك اجمالا على الدور الذي تلعبه والأهمية البالغة التي تكتسبها عن طريق المساهمة القوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال امتصاص اليد العاملة والمساهمة في خلق القيمة المضافة وتحقيق التوازن الجهوي والاجتماعي.

-تتوقف القيمة المضافة الحقيقية التي تجلبها الحاضنة للمؤسسات المنتسبة لها على نوعية الخدمات لدعم والاستشارة المقدمة وهناك مجالات يجب ان تكون متطورة لإرضاء المؤسسات المنتسبة لها وأكثر وهي: تدريب اصحاب المؤسسات، نوعية الاستشارة المقدمة لهم ، طرق وسهولة الوصول الي التمويل الموارد البشرية والمادية والخدمات المساندة. أظهرت النتائج الميدانية لهذه الدراسة أن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائية عند مستويات إيجابية بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال ودعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمتغير تابع وقد بلغت القيمة الاجمالية (87) وهي قيمة ايجابية تؤكد الدور الفعال لحاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. توصلت أيضا هذه الدراسة لوجود علاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ويعود ذلك إلى أن حاضنات الأعمال تساهم فعلا بنسبة 60 % في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمنتسبة لها. (زميت، 2015/2014، ص 69).

## خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم النظرية لكل من حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة، يمكننا القول أن هذه الحاضنات تشكل دعماً أساسياً في البيئة الريادية، حيث توفر إطاراً متكاملًا يساعد المؤسسات الناشئة على اجتياز التحديات التي تواجهها. فعلى الرغم من المخاطر الكبيرة التي تتعرض لها هذه الشركات في مراحلها الأولى، إلا أن الحاضنات تسهم في تقليل هذه المخاطر من خلال تقديم الدعم المالي، الاستشارات الإدارية والفنية، وتوفير بيئة ملائمة للنمو والابتكار.

ورغم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، مثل التنافسية، نقص الدعم المالي، والمشاكل المتعلقة بالصفقات الحكومية، إلا أن المستقبل يحمل آفاقاً واعدة إذا تم تعزيز الشراكات بين حاضنات الأعمال والمجتمع الأكاديمي، الحكومي، والقطاع الخاص، ويمكن القول أن حاضنات الأعمال الجامعية تلعب دوراً محورياً في تعزيز ريادة الأعمال والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني عبر دعم المشروعات الابتكارية التي تفتح آفاقاً جديدة للنمو والتوسع، لذلك يجب العمل على تحسين السياسات الداعمة لهذه المؤسسات من خلال تقليل العقبات الإدارية والمالية، وتشجيع الابتكار والتطوير المستمر لضمان استمرار نجاح هذه الشركات في بيئة عمل تنافسية.

## الفصل الثالث

### الدراسة الميدانية

#### (التطبيقية)

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية (التطبيقية)

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

المبحث الثاني: مناقشة النتائج.

خلاصة

## تمهيد:

بعد أن تم التأسيس النظري لموضوع الدراسة في الفصلين السابقين من خلال تناول الإطار المفاهيمي والميداني للظاهرة محل البحث، يأتي هذا الفصل لتجسيد الجانب التطبيقي من الدراسة، من خلال عرض الطريقة المعتمدة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، بالإضافة إلى تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة والدراسات السابقة.

ويتضمن هذا الفصل مبحثين أساسيين، يتناول الأول منهما المنهجية المعتمدة في الدراسة، من حيث المنهج، أدوات جمع البيانات، خصائص العينة، والإجراءات المتبعة في تحليل المعطيات. أما المبحث الثاني، فيعنى بعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومقارنتها بما ورد في الإطار النظري، بما يتيح التوصل إلى استنتاجات علمية تدعم أو تفند الفرضيات المطروحة.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات

يهدف هذا المبحث إلى تقديم عرض مفصل للمنهجية المتبعة في دراسة موضوع "دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع الناشئة"، مع التركيز على الأدوات والأساليب التي تم استخدامها لجمع وتحليل البيانات، ومن خلال هذا المبحث سيتم تحديد الطريقة البحثية التي اعتمدها الدراسة، والأدوات التي استخدمها الباحث لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث.

## أولاً: طرق جمع البيانات

- **العينة القصدية (الهدفية):** لدراسة مجموعة من الطلبة الجامعيين القائمين بالحاضنة من مستويات الليسانس والماستر، لدراسة هذا الموضوع استخدمنا (إستمارة إستبيان) بما يتماشى مع موضوع الدراسة ومتطلبات مجتمع البحث، فهو أداة بحثية تعتمد على جمع البيانات على مجموعة معينة من الأفراد من عينتنا المختارة، ويكون ذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المغلقة، بهدف الحصول على معلومات وبيانات أكثر حول موضوع البحث، وتعد إستمارة الإستبيان من أكثر الأدوات استخداماً في البحوث الكمية والكيفية، نظراً لقدرتها على جمع مختلف البيانات الشاملة وبطريقة منظمة، تم توزيع إستمارة الإستبيان على عدد (40 طالب وطالبة) من أصحاب المشاريع الناشئة وأصحاب براءات الإختراع في الحاضنة، وذلك من أجل الوصول إلى بيانات شاملة وقوانين عامة، حيث تمكنا من تصميم إستبيانات ورقية حسب إحتياجات العينة لمنح المشاركين الحرية التامة للإجابة بشكل صريح من دون أية ضغوط خارجية.

## -تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

## ثانياً: أدوات جمع البيانات:

## -الأساليب المستخدمة:

**1- الملاحظة بالمشاركة (Participant Observation):** هي "أسلوب بحثي ميداني يعتمد على انخراط الباحث في حياة الجماعة موضوع الدراسة، فيتفاعل معهم ويشاركهم أنشطتهم اليومية ليتمكن من فهم الظواهر الاجتماعية والثقافية كما يراها أفراد الجماعة أنفسهم" (أبو زيد، 2006، ص 75). وقد استخدمنا الملاحظة بالمشاركة؛ من خلال الفهم العميق لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة بجامعة الوادي، من خلال التفاعل المباشر وجها لوجه مع رواد الأعمال والبيئة الحاضنة.

**2- المقابلة (Interview):** "المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحث والمبحوث تهدف إلى جمع بيانات تتعلق بموضوع الدراسة، وتستخدم عندما يكون الهدف هو التعمق في فهم الاتجاهات والدوافع والتجارب الشخصية" (الخضري، 2014، ص 119). وقد استخدمنا المقابلة؛ من خلال إجراء مقابلات مع رواد الأعمال عن طريق تقديم أسئلة مغلقة بواسطة إستمارة إستبيان، وذلك من أجل فهم تأثير الدعم المقدم من

طرف الحاضنة، ومعرفة أهم التحديات الاقتصادية التي يواجهونها، ورصد أيضا مدى فاعلية تلك البرامج المقدمة لهم وكيف ساهمت في تطوير مشاريعهم المبتكرة.

#### - المناهج المستخدمة:

**1- المنهج الوصفي (Descriptive Method):** هو "المنهج الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتفسيرها من خلال جمع المعلومات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات علمية تساعد في فهم الواقع" (عبيدات و عدس و عبد الحق، 2010، ص 112). وقد استخدمنا المنهج الوصفي؛ من خلال جمع البيانات التي تتعلق بواقع الدور الفعلي الذي تؤديه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع الابتكارية، ومحاولة تحليلها تحليلاً عميقاً من خلال معرفة أهم الخدمات التي تقدمها وأهم التحديات التي تواجهها، حيث تم استخدامنا لهذا النهج العلمي لفهم مساهمة الحاضنة في إنجاح المؤسسات الناشئة وتطويرها، وذلك من أجل تقديم صورة شاملة عن البيئة الحاضنة لتلك المشاريع من داخل جامعة الوادي.

**2- المنهج الإحصائي (Statistical Method):** " هو طريقة بحث تستخدم لتحليل البيانات الكمية باستخدام أساليب رياضية وإحصائية بهدف اختبار الفرضيات، واستخلاص العلاقات أو الفروق بين المتغيرات، كما يسهم في التنبؤ بالظواهر المستقبلية بناء على المعطيات الحالية" (الخضري، 2014، ص 102). وقد استخدمنا المنهج الإحصائي؛ من خلال تصميم إستبيانات وتوزيع على رواد الأعمال المستفيدين من الحاضنات، وذلك من أجل جمع المعلومات الكافية بما يخدم ك حساب موضع البحث، حيث حللنا البيانات باستخدام برنامج إحصائي (SPSS) ك حساب التكرارات، النسب المئوية... إلخ. ووصلنا من خلال تطبيقه على العينة المختارة إلى نتائج مكنتنا من تحديد مدى فعالية الحاضنات في تقديم الدعم، مما مكنا من إكتشاف العلاقة بين الخدمات المقدمة ونسبة نجاح المؤسسات الناشئة، مما ساعدنا في إتخاذ قرارات مبنية على لبيانات رقمية موثوقة، وقد قسمنا الاستبيان إلى قسمين:

**المحور الأول:** البيانات الديمغرافية ويحتوي على الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الفئة المستهدفة.

**المحور الثاني:** الخدمات والموارد التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم المشاريع الناشئة ، وتكون من 08 فقرات محددة من 01 الى 08 .

**المحور الثالث:** مدى التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة، وتكون من 08 فقرات محددة من 09 الى 16 .

**المحور الرابع:** تقييم رواد الأعمال الجامعيين لمدى تأثير دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز مشاريعهم الناشئة، وتكون من 08 فقرات محددة من 17 الى 24 .

-طريقة التصحيح:

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي التفرع لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة دراسة ميدانية بجامعة الوادي، وإعطاء درجات متدرجة من 01 الى 03 في الفقرات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم ( 01-02): درجات اختبار ليكرت الثلاثي

الاستجابات	لا اوافق	محايد	اوافق
الدرجة	1	2	3

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، لتحديد درجة التأثير حددنا ثلاث مستويات (منخفض متوسط مرتفع) باتباع المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{3 - 1}{3} = \frac{2}{3} = 0.66$$

درجة تأثير منخفضة من 1 إلى 1.66

درجة تأثير متوسطة من 1.67 إلى 2.33

درجة تأثير مرتفع من 2.34 إلى 3

- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

الثبات:

سنحاول من خلال هذا الجزء أن نبين مدى ثبات الاستبيان ومصدقيته للعمل في الموضوع من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ حيث كلما كان معامل ألفا أكبر من (0.600)، كلما كان الاستبيان صالحا للدراسة .

جدول رقم(02-02):معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	معايير الاستبيان
0.730	الخدمات والموارد التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم المشاريع الناشئة
0.903	مدى التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة
0.743	تقييم رواد الأعمال الجامعيين لمدى تأثير دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز مشاريعهم الناشئة
0.811	استبيان دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

لقد تبين أن معامل الثبات (Cronbach's alpha) يساوي (0.811) بالنسبة لكل الاستبيان، وهو أكبر من المعامل (0.60) ما يدل على ثبات أداة الدراسة هذا يعني أن هناك ثبات في الأبعاد وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة يتميز بالثبات. -صدق استبيان قيم دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة.

**-الصدق البنائي ( الاتساق الداخلي):**

تم حساب صدق الاستبيان أيضا عن طريق الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي ل بيرسون (Pearson) بين فقراته والدرجة الكلية لكل محور، وقد كانت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

جدول رقم (02-03): معامل الارتباط بين محور الخدمات والموارد التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم المشاريع الناشئة وفقراته

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
دال عند 0.01	0.787	01
	0.485	02
	0.698	03
	0.891	04
	0.309	05
	0.826	06
	0.803	07
	0.518	08

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة ومحورها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي 08/08 من المجموع الكلي الممثلة لمحور الخدمات والموارد التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم المشاريع الناشئة وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي د لمحور الخدمات والموارد التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم المشاريع الناشئة وفقراته.

جدول رقم (02-04): معامل الارتباط بين محور مدى التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة وفقراته

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
دال عند 0.01	0.718	09
	0.503	10
	0.413	11
	0.915	12
	0.754	13
	0.469	14
	0.744	15
	0.757	16

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة ومحورها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي 08/08 من المجموع الكلي الممثلة لمحور مدى التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لمحور مدى التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة.

جدول رقم (02-05): معامل الارتباط بين محور تقييم رواد الأعمال الجامعيين لمدى تأثير دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز مشاريعهم الناشئة وفقراته

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
دال عند 0.01	0.891	17
	0.883	18
	0.606	19
	0.847	20
	0.445	21
	0.477	22
	0.769	23
	0.895	24

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة ومحورها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي 08/08 من المجموع الكلي الممثلة لمحور تقييم رواد الأعمال الجامعيين لمدى تأثير دور

حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز مشاريعهم الناشئة وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لمحور تقييم رواد الأعمال الجامعيين لمدى تأثير دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز مشاريعهم الناشئة.

ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) لتفريغ البيانات ومعالجتها واعتمدت من خلاله على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات : التكرارات تعني تكرار الأشياء أو الأحداث بشكل متكرر أو متتالي، في العديد من السياقات، يمكن أن تشير التكرارات إلى نمط متكرر يحدث في مجال معين، يُستخدم مصطلح "التكرارات" لوصف العملية التي تتكرر فيها نفس العملية أو القيم بشكل متكرر.
- النسب المئوية: تشير إلى النسبة المئوية أو النسبة المئوية التي تستخدم لتمثيل العلاقة بين جزء من الشيء والكل.
- المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل مجال والاستبيان.
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو فقرة
- معامل الارتباط بيرسون: وهو مقياس يُستخدم في الإحصاءات لتقدير العلاقة بين متغيرين. يقيس هذا المعامل درجة الارتباط أو الترابط بين المتغيرين.
- ألفا كرونباخ: يستخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير مدى موثوقية المقياس كأداة قياس.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا المبحث الذي يتضمن أساسا الطريقة المنهجية لسير العمل الميداني، انطلاقا من اختيار أسلوب أو المنهج فاعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم طبيعة دراستنا، ثم تحديد مجالات الدراسة كمجال المكاني الزماني والمجال البشري، كما تم تعيين أسلوب العينة في اختيار مفردات الدراسة وتحديد أدوات الملائمة لجمع البيانات المتمثلة في الاستمارة ، في الاخير حددنا الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

## المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات

أولاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج اختبار تساؤلات الدراسة

أولاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية

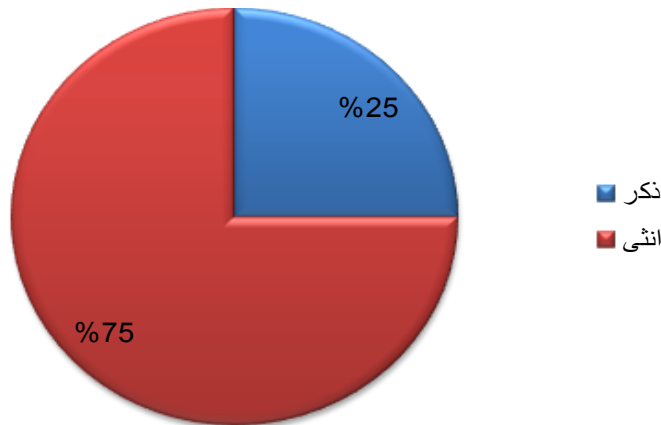
## 1- حسب الجنس:

جدول رقم (02-06): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة %	التكرارات	الجنس
25	10	ذكر
75	30	انثى
%100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (02-01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون أكثرهم من الاناث عددهم 30 بنسبة 75% يليها الذكور عددهم 10 بنسبة 25%. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة الإناث من طلبة الجامعة في الإجابة على الاستبيان كانت أعلى من نسبة الذكور، يمكن تفسير هذا التفاوت من منظور سوسولوجي باعتبار أن الإناث يبدن عادة مستوى أعلى من التعاون والانخراط في الأنشطة الأكاديمية، خاصةً تلك التي تتطلب تعبيراً عن الرأي أو التفاعل مع أدوات البحث العلمي، كما قد يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تشجع الفتيات على الالتزام والمشاركة، في مقابل ميل بعض الذكور إلى إهمال الأنشطة غير الإلزامية.

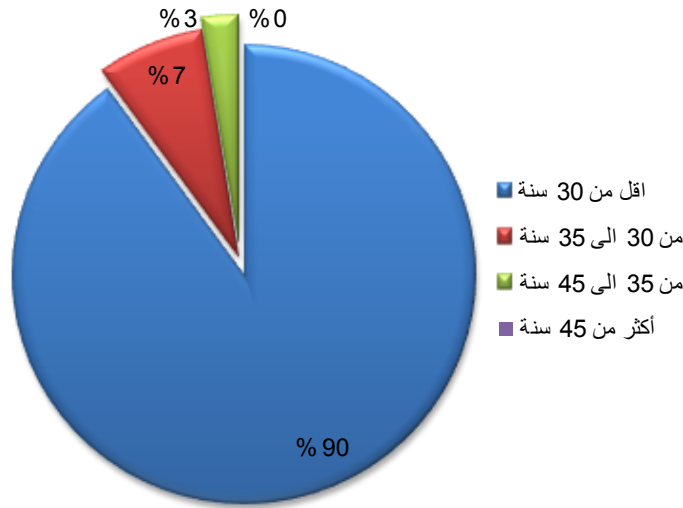
2- حسب العمر :

جدول رقم (02-07): توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

العمر	التكرارات	النسبة %
اقل من 30 سنة	36	90
من 30 الى 35 سنة	03	7
من 35 الى 45 سنة	1	3
أكثر من 45 سنة	0	0
المجموع	40	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (02-02): توزيع عينة الدراسة حسب العمر.



نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة السن اقل من 35 سنة المقدر عددهم 36 بنسبة 90% وهي الاعلى من بين الفئات الاخرى، تليها الفئة من 30 الى 35 سنة كان عددهم 03 بنسبة 07%، وفي الاخير كانت الفئة من 35 الى 45 سنة وعددهم 01 بنسبة 03%. فيما كانت اكثر من 45 سنة منعدمة.

تظهر معطيات الدراسة أن الفئة العمرية الغالبة لدى عينة الدراسة تنتمي إلى فئة أقل من 35 سنة، وهو ما يتماشى مع الطبيعة الديموغرافية للطلبة الجامعيين الذي يتكوّن أساسًا من الطلبة والباحثين الشباب. حيث يشكل الأفراد في هذه المرحلة العمرية النشطة أساس الفعل الأكاديمي والتفاعل مع القضايا التنظيمية والاجتماعية، كما ان هذه الفئة غالبا ما تكون أكثر انفتاحا على التغيير، وأكثر تفاعلاً مع أدوات البحث والمشاركة، بحكم انخراطها في مسارات التكوين والتفكير النقدي.

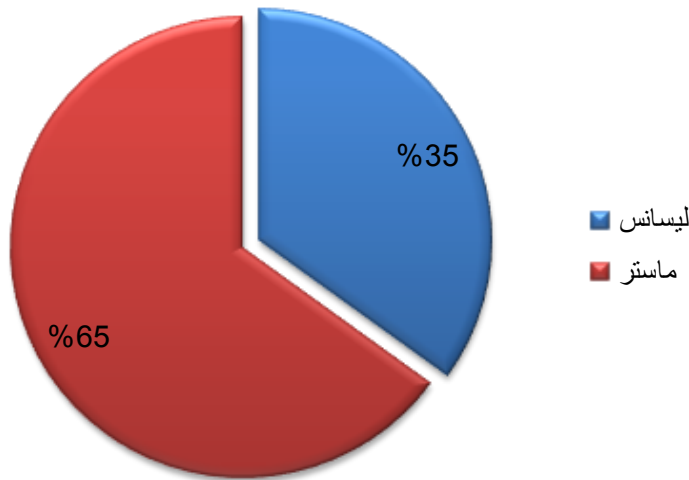
## -حسب المستوى التعليمي :

جدول رقم (02-08): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرارات	المستوى التعليمي
35	14	ليسانس
65	26	ماستر
%100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (02-03): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، حيث أن أفراد عينة الدراسة يتكونون أكثرهم من ماستر عددهم 26 بنسبة 65% يليها فئة ليسانس عددهم 14 بنسبة 35%.

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة الأفراد من ذوي المستوى التعليمي "ماستر" تفوق نسبة مشاركة نظرائهم من حملة شهادة "ليسانس"، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء الفوارق المعرفية ومستوى النضج الأكاديمي بين الفئتين، فمن المعروف أن طلبة الماستر غالبا ما يمتلكون قدرا أعلى من الوعي بأهمية البحث العلمي وأدواته، كما أنهم أكثر تمرسا في التعامل مع الاستبيانات والأنشطة البحثية نظرا لانخراطهم المباشر في مشاريع بحث وتكوين معمق، مما يجعلهم أكثر استعدادا للمشاركة، يمكن اعتبار هذه النتيجة مؤشرا على أن مستوى التحصيل العلمي يرتبط بدرجة التفاعل مع أدوات البحث.

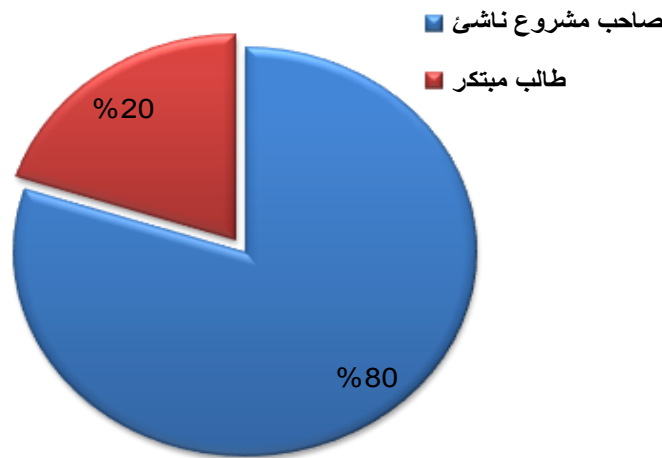
-حسب الفئة المستهدفة:

جدول رقم (02-09): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة المستهدفة.

النسبة %	التكرارات	الفئة المستهدفة
80	32	صاحب مشروع ناشئ
20	08	طالب مبتكر
%100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (02-04): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة المستهدفة.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفئة المستهدفة، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون اكثرهم من صاحب مشروع ناشئ عددهم 32 بنسبة 80% يليها طالب مبتكر عددهم 08 بنسبة 20%.

تظهر نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة الأفراد من فئة "صاحب مشروع ناشئ" تفوق نسبة مشاركة "الطالب المبتكر"، وهو ما يعكس تبايناً في الدوافع والاهتمامات بين الفئتين ، يمكن تفسير هذا التفاوت بأن أصحاب المشاريع الناشئة غالباً ما يكونون أكثر وعياً بأهمية الدراسات العلمية المتعلقة بالتنظيم والعمل، نظراً لارتباطها المباشر بتجارهم الميدانية وتحدياتهم اليومية في بيئة العمل. كما أن لديهم دافعا عمليا للمشاركة، باعتبار أن نتائج مثل هذه الدراسات قد تسهم في تحسين مسار مشاريعهم أو تفتح أمامهم آفاقا معرفية وتنظيمية جديدة في المقابل، قد يرى الطالب المبتكر نفسه في مرحلة أولية من التجربة، ما يجعله أقل انخراطا أو شعورا بالمسؤولية تجاه المشاركة في البحوث التطبيقية.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير نتائج اختبار تساؤلات الدراسة

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المبحث اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

1/ عرض وتحليل نتائج اجابات افراد العينة حول تساؤل الدراسة: توفر حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي مجموعة من الخدمات والموارد لدعم المشاريع الناشئة.

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الأول، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (02-10): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور توفر حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي مجموعة من الخدمات والموارد لدعم المشاريع الناشئة.

النسبة	المجموع	اوافق		محايد		لا اوافق		فقرات
		%	ت	%	ت	%	ت	
100	40	80	32	15	6	5	2	هل إستفدت من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية
100	40	77	31	7	3	15	6	هل هناك خدمات توجيه وإرشاد مقدمة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية قد ساهمت بدورها من تطوير مشروعك الناشئ؟
100	40	87	35	0	0	13	5	هل قمت بحضور دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية؟
100	40	72	29	8	3	20	8	هل إستفدت من الدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال بالجامعة
100	40	73	29	20	08	7	3	هل وفرت لك الحاضنة الدعم اللازم لتطوير مشروعك الناشئ
100	40	57	23	23	9	20	8	هل أثر الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال على تقدم مشروعك؟
100	40	30	12	42	17	30	11	هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك؟
100	40	42	17	42	17	15	6	هل دور شبكات التواصل التي وفرتها الحاضنة مكنت من تعزيز فرص نجاح مشروعك؟

يوضح الجدول رقم (02-10) تكرارات والنسب المئوية للإجابة على محور الخدمات والموارد التي توفرها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم المشاريع الناشئة من خلال 08 عبارات التي كانت كالتالي:

العبارة رقم (1): توضح هذه العبارة هل إستفدت من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية التي بلغت نسبة اوافق (39%)، أما نسبة محايد (36%)، ولا أوافق بنسبة (25%).

تشير معطيات الدراسة إلى أن المشاركين أفادوا بأنهم استفادوا من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية، وهو ما يعكس الدور الفعّال لهذه المؤسسات في دعم الطلبة والمبتكرين داخل الوسط الجامعي، تمثل حاضنات الأعمال آلية تنظيمية تعزز من ديناميكية الفعل الاجتماعي داخل الجامعة، حيث تسهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية، وتخلق بيئة من الدعم المؤسسي القائم على الإرشاد والمرافقة، كما تعكس الاستفادة

من هذه الخدمات وجود مستوى من الثقة والوعي بأهمية المرافقة التنظيمية في إنجاح المبادرات الفردية، إن هذا الدور المتنامي لحاضنات الأعمال يشير إلى تحوّل الجامعة من مجرد مؤسسة تعليمية إلى فاعل اجتماعي وتنموي يدعم زيادة الأعمال وينخرط في بناء الاقتصاد المعرفي.

**العبارة رقم (2):** توضح هذه العبارة هل هناك خدمات توجيه وإرشاد مقدمة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية قد ساهمت بدورها من تطوير مشروعك الناشئ؟ التي بلغت نسبة اوافق (77%) ، اما نسبة محايد (8%)، ولا اوافق بنسبة (15%).

أظهرت نتائج الدراسة أن عددا من أصحاب المشاريع الناشئة أقرّوا بأن خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية قد ساهمت بشكل ملموس في تطوير مشاريعهم. ويعكس هذا المعطى أهمية الأدوار الجديدة التي باتت تضطلع بها الجامعة، والتي تتجاوز حدود التعليم النظري إلى المساهمة في التمكين الاقتصادي والاجتماعي للطلبة والمبتكرين. فمن خلال الدعم الإرشادي، والتوجيه الاستراتيجي، والمرافقة في مراحل بلورة الفكرة وتطبيقها، تسهم الحاضنات في تيسير الانتقال من المبادرة الفردية إلى الفعل الاقتصادي المنظم، يمكن اعتبار هذه العلاقة بين الحاضنة وصاحب المشروع شكلا من أشكال التفاعل التنظيمي، الذي يعزز من بناء رأس المال الاجتماعي ويكرّس ثقافة الريادة داخل الفضاء الجامعي.

**العبارة رقم (3):** توضح هذه العبارة هل قمت بحضور دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية؟ التي بلغت نسبة اوافق (87%) ، اما نسبة محايد (0%)، ولا اوافق بنسبة (13%).

أظهرت نتائج الدراسة أن افراد عينة الدراسة قد سبق لهم حضور دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية، وهو ما يعكس انخراطا فعليا في البرامج التكوينية التي تهدف إلى تعزيز المهارات الريادية والتنظيمية لدى الطلبة وأصحاب المشاريع الناشئة. تمثل هذه الدورات التدريبية وسيلة لإعادة إنتاج المعارف التنظيمية ونقلها داخل الوسط الجامعي، حيث تساهم في تكوين فاعلين يمتلكون الكفاءة والجاهزية للاندماج في سوق العمل أو لقيادة مشاريعهم الخاصة. كما يظهر هذا الحضور وجود وعي بأهمية التكوين المستمر في بناء رأس المال البشري، وتبرز الحاضنة كفاعل تنظيمي يلعب دورا في خلق بيئة داعمة للمبادرة والابتكار.

**العبارة رقم (4):** توضح هذه العبارة هل إستفدت من الدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال بالجامعة؟ التي بلغت نسبة اوافق (72%)، أما نسبة محايد (8%) ، ولا اوافق بنسبة (20%).

أظهر أفراد عينة الدراسة أنهم قد استفادوا من الدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية، وهو ما يدل على فاعلية هذه البرامج في تلبية احتياجات الطلبة وأصحاب المشاريع من حيث التكوين والتأهيل، وتعد هذه النتيجة مؤشرا مهما على أن الحاضنة لا تؤدي فقط دورا تقنيا في دعم المشاريع، بل تقوم أيضا بوظيفة تربوية وتنظيمية من خلال تعزيز المهارات والقدرات الفردية والجماعية، تعكس هذه الاستفادة مستوى من التفاعل بين الأفراد والتنظيمات الداعمة، وتظهر كيف يمكن للمؤسسة الجامعية، عبر تجهزتها مثل الحاضنات، أن تلعب دورا

في بناء الفاعلية الاجتماعية وتنمية روح المبادرة داخل النسيج الجامعي، كما تساهم هذه الدورات في ترسيخ ثقافة التعلم المستمر، والتي تعد من ركائز التنظيمات الحديثة والاقتصاد القائم على المعرفة.

**العبارة رقم (5) :** توضح هذه العبارة هل وفرت لك الحاضنة الدعم اللازم لتطوير مشروعك الناشئ؟ التي بلغت نسبة أوافق (72%)، أما نسبة محايد (20%)، ولا أوافق بنسبة (8%).

تشير نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة أكدوا أن حاضنة الأعمال الجامعية قد وفرت لهم الدعم اللازم لتطوير مشاريعهم الناشئة، سواء من خلال التوجيه، أو التكوين، أو توفير بيئة عمل مناسبة. هذا المعطى يبرز أهمية الحاضنات الجامعية كفاعل تنظيمي يساهم في تمكين الطلبة والمبتكرين وتحفيزهم على الانتقال من الفكرة إلى الإنجاز، يعد هذا الدعم شكلا من أشكال "رأس المال المؤسسي"، حيث تؤدي الحاضنة دور الوسيط بين الموارد (المعرفية، البشرية، التقنية) والفرد الفاعل داخل المجتمع الجامعي. كما أن هذا النوع من الدعم يعزز من ديناميكية العمل داخل الجامعة، ويدعم ثقافة الابتكار والمسؤولية، ويكرس مبدأ الشراكة بين الفرد والمؤسسة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إن فعالية هذا الدور تتجلى في قدرة الحاضنة على تحويل الجامعة إلى فضاء منتج ومولد للمشاريع لا مجرد ناقل للمعرفة.

**العبارة رقم (6) :** توضح هذه العبارة هل أثر الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال على تقدم مشروعك؟ التي بلغت نسبة أوافق (57%)، أما نسبة محايد (23%)، ولا أوافق بنسبة (20%).

وأظهرت نتائج الدراسة أن الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال الجامعية كان له أثر إيجابي مباشر على تقدم المشاريع الناشئة للمشاركين. فقد تمثل هذا الأثر في تسريع وتيرة تنفيذ الأفكار، تحسين جودة التخطيط والتنظيم، وتجاوز بعض التحديات التقنية أو الإدارية التي تواجه أصحاب المشاريع في مراحلها الأولى، يعتبر هذا الأثر دليلا على فاعلية العلاقة بين الفاعل الفردي (صاحب المشروع) والبنية التنظيمية الداعمة (الحاضنة)، حيث يساهم هذا التفاعل في تعزيز ما يعرف بـ"التمكين التنظيمي" و"بناء الفاعلية الذاتية"، كما يشير إلى الدور المتزايد الذي تؤديه الجامعة كمؤسسة اجتماعية في تحفيز التحول من التعليم التقليدي إلى دعم الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار.

**العبارة رقم (7) :** توضح هذه العبارة هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك؟ التي بلغت نسبة أوافق (30%)، أما نسبة محايد (42%)، ولا أوافق بنسبة (28%).

بينت نتائج الدراسة إلى أن الحاضنة ساعدتهم، في بعض الأحيان، على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية، وهو ما ساهم في تعزيز مشاريعهم الناشئة وفتح آفاق للتعاون أو الشراكة. يعد هذا الجانب من مهام الحاضنة عنصرا مهما في بناء الجسور بين الجامعة وبيئة العمل، ويعكس دورها كوسيط تنظيمي يسهل عملية الإدماج المهني ويدعم الانتقال من الفكرة إلى التطبيق، يمثل هذا التواصل شكلا من "رأس المال الاجتماعي

المؤسسي"، حيث تسهم الحاضنة في خلق شبكة علاقات استراتيجية تعزز فرص النجاح، وتعيد تشكيل العلاقة بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية على أساس من التكامل لا الانفصال. كما أن هذا الدور التفاعلي للحاضنة يجسّد ما يعرف في علم اجتماع التنظيمات بوظيفة "الربط بين الأنظمة"، وهي وظيفة حيوية في بيئات تعتمد على الابتكار والتكامل بين المعرفة والممارسة.

**العبارة رقم (8) :** توضح هذه العبارة هل دور شبكات التواصل التي وفرتها الحاضنة مكنت من تعزيز فرص نجاح مشروعك؟ التي بلغت نسبة اوافق (42%) ، اما نسبة محايد (42%) ، ولا اوافق بنسبة (15%) .

أظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل التي وفرتها حاضنة الأعمال الجامعية كان لها دورٌ فعّال في تعزيز فرص نجاح المشاريع الناشئة لدى عدد من أفراد العينة. ويبرز هذا المعطى الأهمية الاستراتيجية لبناء شبكات العلاقات المهنية في مراحل تطوير المشروع، حيث تمكّن صاحب المشروع من الوصول إلى المعلومات، الموارد، والخبرات، فضلا عن فرص التعاون والدعم الخارجي، تعتبر هذه الشبكات شكلا من أشكال رأس المال الاجتماعي، الذي يعدّ عاملا حاسما في تعزيز الفاعلية التنظيمية والمهنية داخل الحقل الاقتصادي، كما تجسّد الحاضنة، من خلال هذه الشبكات، وظيفة الوساطة الاجتماعية بين الفاعل الفردي والمجتمع المهني، مما يسهم في تقوية الروابط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

جدول رقم (02-11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور توفر حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي  
مجموعة من الخدمات والموارد لدعم المشاريع الناشئة.

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1	موافق	0.543	2.750	هل إستفدت من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية
4	موافق	0.740	2.625	هل هناك خدمات توجيه وإرشاد مقدمة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية قد ساهمت بدورها من تطوير مشروعك الناشئ؟
2	موافق	0.670	2.750	هل قمت بحضور دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية؟
5	موافق	0.816	2.525	هل إستفدت من الدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال بالجامعة
3	موافق	0.622	2.650	هل وفرت لك الحاضنة الدعم اللازم لتطوير مشروعك الناشئ
6	موافق	0.807	2.375	هل أثر الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال على تقدم مشروعك؟
8	موافق	0.768	2.025	هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك؟
7	موافق	0.716	2.275	هل دور شبكات التواصل التي وفرتها الحاضنة مكنت من تعزيز فرص نجاح مشروعك؟
	موافق	0.670	2.750	محور توفر حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي مجموعة من الخدمات والموارد لدعم المشاريع الناشئة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحور توفر حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي مجموعة من الخدمات والموارد لدعم المشاريع الناشئة بلغ (2.750) والانحراف المعياري بقدر ب (0.670) وقد كان الاتجاه العام لعبارات محور توفر حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي مجموعة من الخدمات والموارد لدعم المشاريع الناشئة يقع في المجال (2.34 الى 03) اي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة هل إستفدت من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية. (2.750) وهو الاعلى والانحراف معياري (0.543)، فيما كانت في المرتبة الاخيرة الفقرة هل دور شبكات التواصل التي وفرتها الحاضنة مكنت من تعزيز فرص نجاح مشروعك؟ بمتوسط حسابي (2.025) والانحراف معياري (0.768).

وانطلاقا مما سبق، يتضح أن حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الوادي توفر مجموعة متنوعة من الخدمات والموارد التي تهدف إلى دعم المشاريع الناشئة وتشجيع روح المبادرة والريادة لدى الطلبة والمبتكرين. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن افراد عينة الدراسة أفادوا بأنهم استفادوا من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها الحاضنة، وهي خدمات كان لها دور مهم في مرافقتهم خلال المراحل الأولى من بلورة أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. كما أوضحت النتائج أن هذه الخدمات التوجيهية ساهمت بشكل فعال في تطوير مشاريعهم، من خلال تقديم المشورة، وتوضيح المسارات المناسبة، وتذليل بعض العقبات التنظيمية.

وفي الإطار نفسه أشار الطلبة إلى أنهم حضروا دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية، وقد عبروا عن استفادتهم من هذه الدورات التي عززت من قدراتهم المعرفية والتطبيقية، وساعدتهم على اكتساب أدوات

منهجية في مجال التخطيط والتنظيم والتسيير. هذه التكوينات لم تكن مجرد إضافة معرفية، بل كانت أيضًا رافعة عملية ساهمت في بناء الثقة والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات الواقع المهني.

كما بينت الدراسة أن الحاضنة قد وفّرت الدعم اللازم لتطوير المشاريع الناشئة، سواء من خلال التوجيه المباشر، أو عبر توفير بيئة تنظيمية مشجعة ومرافقة مستمرة. وكان لهذا الدعم أثر ملموس على تقدم المشاريع، حيث ساعد العديد من المستفيدين على تجاوز صعوبات البدايات، وتحديد الأولويات، وتحقيق خطوات عملية نحو تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع.

ومن جهة أخرى، ساهمت الحاضنة - في بعض الأحيان - في ربط المستفيدين بأصحاب المؤسسات الاقتصادية، مما وفّر لهم فرصًا للتعرف على محيطهم الخارجي، وبناء علاقات مهنية وشراكات محتملة. وقد كانت هذه الخطوة عاملاً مهمًا في انفتاح المشاريع على السوق، وتوسيع آفاقها.

وأخيرا فقد أظهرت النتائج أن شبكات التواصل التي وفّرتها الحاضنة لعبت دورا أساسيا في تعزيز فرص نجاح المشاريع الناشئة، من خلال إتاحة الفرصة للمستفيدين للانخراط في فضاءات مهنية، وتبادل التجارب والخبرات، والاستفادة من موارد الدعم المختلفة. ويبرز ذلك أن حاضنات الأعمال لم تعد مجرد فضاءات لتوفير الخدمات، بل تحوّلت إلى فاعل تنظيمي واجتماعي يساهم في إنتاج رأس مال بشري ومهني قادر على الاندماج في النسيج الاقتصادي والاجتماعي.

## 2/ عرض وتحليل نتائج إجابات افراد العينة حول تساؤل الدراسة: هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي.

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الثاني، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (02-12): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي.

النسبة	المجموع	اوافق		محايد		لا اوافق		فقرات
		%	ت	%	ت	%	ت	
100	40	72	29	20	8	8	3	هل توجد إتفاقيات شراكة رسمية بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية لدعم المشاريع الناشئة
100	40	85	34	15	6	0	0	هل مستوى التعاون الحالي بين حاضنة الأعمال بالجامعة والمؤسسات الاقتصادية الحكومية قد ساهم في دعم المشاريع الناشئة؟
100	40	72	29	28	11	0	0	هل تلقت المشاريع الناشئة بجامعة الوادي دعما ماليا من طرف المؤسسات الاقتصادية الخاصة عبر حاضنة الأعمال
100	40	52	21	40	16	8	3	هل هناك تحديات تواجهها حاضنة الأعمال بالجامعة عند التعاون مع القطاع الخاص لدعم تلك المشاريع الناشئة؟
100	40	43	17	27	11	30	12	هل تشارك المؤسسات الاقتصادية الخاصة في برامج التوجيه والإرشاد التي تنظمها حاضنة الأعمال بالجامعة؟
100	40	65	27	20	8	13	5	هل يمكن تعزيز الشراكات القائمة بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية لضمان إستدامة المشاريع الناشئة؟
100	40	75	30	18	7	8	3	هل توفر حاضنة الأعمال الجامعية فرضا تدريبيية بالتعاون مع الشريك الإقتصادي الحكومي بالنسبة لرواد الأعمال الجامعيين؟
100	40	65	26	20	8	16	6	هل هناك فوائد قد جنتها تلك المشاريع الناشئة من خلال التعاون مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة؟

يوضح الجدول رقم (02-12) تكرارات والنسب المئوية للإجابة على محور هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي من خلال 08 عبارات التي كانت كالتالي:

**العبارة رقم (1):** توضح هذه العبارة هل توجد إتفاقيات شراكة رسمية بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية لدعم المشاريع الناشئة؟ التي بلغت نسبة اوافق (72%) ، اما نسبة محايد (20%) ، ولا اوافق بنسبة (08%) .

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك إتفاقيات شراكة رسمية بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية، وتهدف هذه الإتفاقيات إلى توفير بيئة داعمة للمشاريع الناشئة، سواء من حيث التكوين، أو التمويل، أو المرافقة التقنية، وتعد هذه الشراكات مؤشرا على انخراط الجامعة في منطوق جديد من التفاعل مع محيطها السوسيو-اقتصادي، بحيث لم تعد مؤسسة مغلقة على المعرفة النظرية، بل أصبحت فاعلا تنظيميا يسعى لبناء روابط استراتيجية مع المؤسسات الحكومية قصد تفعيل التنمية المحلية وتشجيع الابتكار، تمثل هذه الشراكات أحد أشكال التكامل المؤسسي الذي يعكس تداخلا وظيفيا بين مختلف التنظيمات، كما تعكس تحول الجامعة إلى

شريك فعلي في بناء السياسات التنموية، من خلال الاستثمار في رأس المال البشري وتوجيهه نحو الفعل الاقتصادي الملموس.

**العبارة رقم (2):** توضح هذه العبارة هل مستوى التعاون الحالي بين حاضنة الأعمال بالجامعة والمؤسسات الاقتصادية الحكومية قد ساهم في دعم المشاريع الناشئة؟ التي بلغت نسبة وافق (85%) ، اما نسبة محايد (15%) ، ولا وافق بنسبة (00%) .

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التعاون الحالي بين حاضنة الأعمال بالجامعة والمؤسسات الاقتصادية الحكومية قد ساهم بشكل فعال في دعم المشاريع الناشئة، سواء عبر توفير فرص للتمويل، أو تسهيل الولوج إلى الموارد والخبرات التقنية، أو من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بتأسيس المشاريع. ويعكس هذا التعاون توجهها مؤسسيا نحو التكامل بين القطاع الأكاديمي والقطاع الاقتصادي العمومي، وهو ما يترجم عملياً في خلق بيئة عمل تشاركية تعزز من فرص نجاح رواد الأعمال الشباب، يمثل هذا النمط من التعاون نموذجاً لما يعرف بـ"العمل الشبكي بين التنظيمات"، حيث تتقاسم المؤسسات أدواراً تكاملية في إنتاج القيمة الاجتماعية والاقتصادية. كما أن هذا التعاون يعبر عن وعي متزايد بدور الجامعة كفاعل تنموي، يسهم في إعداد الأفراد وتنشيط السوق المحلي.

**العبارة رقم (3):** توضح هذه العبارة هل تلقت المشاريع الناشئة بجامعة الوادي دعماً مالياً من طرف المؤسسات الاقتصادية الخاصة عبر حاضنة الأعمال؟ التي بلغت نسبة وافق (72%) ، اما نسبة محايد (28%) ، ولا وافق بنسبة (00%) .

أظهرت نتائج الدراسة أن بعض المشاريع الناشئة بجامعة الوادي قد تلقت دعماً مالياً من طرف مؤسسات اقتصادية خاصة، وذلك عبر الوساطة التي قامت بها حاضنة الأعمال الجامعية. ويُعد هذا الدعم المالي مؤشراً مهماً على وجود ثقة متبادلة بين القطاع الخاص والمؤسسة الجامعية، كما يعكس وعياً من الفاعلين الاقتصاديين بأهمية الاستثمار في الأفكار والمشاريع الطلابية ذات الإمكانيات الابتكارية، يمثل هذا النوع من الدعم أحد تجليات التكافل بين الفاعلين داخل الحقل الاقتصادي الموسع، حيث تتداخل الأدوار بين القطاع الأكاديمي والقطاع الخاص في بناء منظومة ريادية مشتركة. كما أن انخراط المؤسسات الخاصة في تمويل المشاريع الجامعية يساهم في تعزيز ما يُعرف بـ"رأس المال المؤسسي الخارجي"، ويدل على وجود ديناميات جديدة في علاقة الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، ترتكز على مبدأ التشاركية لا الوصاية.

**العبارة رقم (4):** توضح هذه العبارة هل هناك تحديات تواجهها حاضنة الأعمال بالجامعة عند التعاون مع القطاع الخاص لدعم تلك المشاريع الناشئة؟ التي بلغت نسبة وافق (52%) ، اما نسبة محايد (40%) ، ولا وافق بنسبة (08%) .

توصلت الدراسة إلى أن حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي، رغم سعيها المتواصل لتعزيز شراكتها مع القطاع الخاص من أجل دعم المشاريع الناشئة، تواجه جملة من التحديات التي تقلل من فعالية هذا التعاون. من

أبرز هذه التحديات غياب الثقة الكافية بين الطرفين، حيث لا يزال بعض الفاعلين في القطاع الخاص يتوجسون من جدوى الاستثمار في مشاريع طلابية ناشئة. كما تظهر اختلافات في الرؤى والأولويات، إذ تركز الحاضنة على التكوين والدعم المعرفي والاجتماعي، بينما ينظر القطاع الخاص غالبًا من زاوية العائد المالي والمخاطرة. بالإضافة إلى ذلك، تُعد البيروقراطية الإدارية، ونقص الأطر القانونية والتنظيمية الواضحة لتسيير هذا النوع من التعاون، من العوائق الهيكلية المستمرة، تعكس هذه الصعوبات تضاربًا في الثقافات التنظيمية، وغيابًا لآليات الحوار المؤسسي الفعال. وبالتالي، فإن تحسين هذا التعاون يتطلب إعادة بناء جسور الثقة، وتأسيس أرضيات شراكة مرنة تقوم على تبادل المصالح والتفاهم المشترك حول طبيعة الأدوار المنتظرة من كل طرف

**العبارة رقم (5):** توضح هذه العبارة هل تشارك المؤسسات الاقتصادية الخاصة في برامج التوجيه والإرشاد التي تنظمها حاضنة الأعمال بالجامعة؟ التي بلغت نسبة اوافق (42%) ، اما نسبة محايد (28%) ، ولا اوافق بنسبة (30%) .

يمكن القول إن هذه المشاركة تعكس نوعًا من **الانفتاح التدريجي** بين الجامعة والقطاع الخاص، حيث تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى الاقتراب من الوسط الأكاديمي واكتشاف الكفاءات والمشاريع الواعدة. كما تشير هذه الإجابة إلى أن حاضنة الأعمال بدأت تلعب دور الوسيط بين الطلبة ورواد الأعمال من جهة، والمحيط الاقتصادي من جهة أخرى، عبر خلق فضاءات للتفاعل وتبادل الخبرات. إن انخراط القطاع الخاص في هذه البرامج يعبر عن **تحول في علاقات العمل والمعرفة**، حيث لم يعد التوجيه محصورًا داخل الإطار الجامعي، بل أصبح نتيجة تعاون بين فاعلين متعددين، يُسهم كل منهم في بناء رأس مال بشري مؤهل ومواكب لحاجات السوق.

**العبارة رقم (6):** توضح هذه العبارة هل يمكن تعزيز الشراكات القائمة بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية لضمان إستدامة المشاريع الناشئة؟ التي بلغت نسبة اوافق (67%) ، اما نسبة محايد (20%) ، ولا اوافق بنسبة (13%) .

يشير هذا إلى أن الشراكات الحالية بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية، رغم كونها قائمة، إلا أنها تحتاج إلى مزيد من الدعم المؤسسي والتطوير الهيكلي من أجل أن تحقق نتائج طويلة الأمد. فاستدامة المشاريع الناشئة لا تقتصر فقط على الدعم الأولي أو التكوين، بل تتطلب شبكة شراكات استراتيجية تضمن المرافقة المستمرة، التمويل المتجدد، والتكامل بين المعارف الأكاديمية والخبرات الميدانية، إن تعزيز هذه الشراكات يمر عبر بناء نموذج تنظيمي تشاركي يقوم على وضوح الأدوار، وتوازن المصالح، وتوفير قنوات اتصال فعالة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي. كما أن ذلك يسهم في توسيع رأس المال الاجتماعي للمشاريع الناشئة، من خلال منحها فرصًا أكبر للاندماج في محيطها السوسيو-اقتصادي، وبالتالي رفع فرص بقائها وتطورها على المدى البعيد.

العبارة رقم (7): توضح هذه العبارة هل توفر حاضنة الأعمال الجامعية فرضا تدريبية بالتعاون مع الشريك الإقتصادي الحكومي بالنسبة لرواد الأعمال الجامعيين؟ التي بلغت نسبة وافق (75%) ، اما نسبة محايد (17%)، ولا وافق بنسبة (8%) .

إذ يشير هذا إلى أن حاضنة الأعمال الجامعية قد تمكّنت من إقامة شراكات مع المؤسسات الاقتصادية الحكومية التي تُسهم في تقديم فرص تدريبية تستهدف رواد الأعمال الجامعيين. هذه الفرص لا تقتصر فقط على نقل المعرفة النظرية، بل تشمل أيضا التدريب العملي الذي يحاكي الواقع الاقتصادي، ويُساعد رواد الأعمال الجامعيين على تطوير مهاراتهم في التخطيط، والإدارة، والتسويق، والتمويل. يمكن اعتبار هذه الشراكات الحكومية كمحفزات أساسية لبناء رأس المال البشري في الجامعات، حيث تمكّن الطلاب من اكتساب معرفة مهنية وعملية ترتبط مباشرة باحتياجات السوق. هذا النوع من التعاون يعكس تحولا في العلاقة بين القطاع الأكاديمي والقطاع الحكومي، بحيث يتجاوز الدور التقليدي للجامعة كمصدر للمعرفة إلى مركز لتنمية القدرات الريادية. من خلال هذه الفرص التدريبية، تساهم الحاضنة في تسهيل عملية الانتقال من البيئة الجامعية إلى السوق، مما يزيد من فرص نجاح المشاريع الناشئة.

العبارة رقم (8) : توضح هذه العبارة هل هناك فوائد قد جنتها تلك المشاريع الناشئة من خلال التعاون مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة؟ التي بلغت نسبة وافق (65%) ، اما نسبة محايد (20%) ، ولا وافق بنسبة (15%) .

توصلت الدراسة إلى أن المشاريع الناشئة التي تعاونت مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة قد جنت عدة فوائد مهمة ساعدت على تعزيز فرص نجاحها واستدامتها. أولا، حصلت هذه المشاريع على دعم مالي يمكنها من تغطية تكاليف التأسيس والنمو في مراحلها الأولى، مما خفّف من الأعباء المالية التي قد تُعيق انطلاقها، ثانيا، ساعدت الشراكات مع المؤسسات الخاصة هذه المشاريع على الوصول إلى شبكة واسعة من العلاقات الاقتصادية والتجارية، ما أتاح لها فرصا للتوسع والتسويق في أسواق أوسع.

كما أن هذه المشاريع استفادت من المشورة الفنية والإدارية التي قدمتها المؤسسات الخاصة، سواء في مجال التخطيط الاستراتيجي أو في تطوير المنتجات والخدمات. من ناحية أخرى، زودتها الخبرات العملية والتطبيقية التي اكتسبتها من القطاع الخاص بمهارات وإدراك أعمق لاحتياجات السوق، مما يعزز قدرتها على التكيف مع متغيرات بيئة الأعمال.

يعتبر هذا التعاون نموذجا لتأثير رأس المال الاجتماعي بين الأطراف المختلفة، حيث يتم تبادل المعرفة والموارد، مما يعزز النمو المشترك والتكامل بين القطاع الأكاديمي والاقتصادي، ويؤدي في النهاية إلى تعزيز الاستدامة للمشاريع الناشئة في بيئة اقتصادية تنافسية.

جدول رقم (02-13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي.

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
4	موافق	0.622	2.650	هل توجد إتفاقيات شراكة رسمية بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية لدعم المشاريع الناشئة
1	موافق	0.362	2.850	هل مستوى التعاون الحالي بين حاضنة الأعمال بالجامعة والمؤسسات الاقتصادية الحكومية قد ساهم في دعم المشاريع الناشئة؟
2	موافق	0.452	2.725	هل تلقت المشاريع الناشئة بجامعة الوادي دعما ماليا من طرف المؤسسات الاقتصادية الخاصة عبر حاضنة الأعمال
7	موافق	0.639	2.450	هل هناك تحديات تواجهها حاضنة الأعمال بالجامعة عند التعاون مع القطاع الخاص لدعم تلك المشاريع الناشئة؟
8	موافق	0.853	2.125	هل تشارك المؤسسات الاقتصادية الخاصة في برامج التوجيه والإرشاد التي تنظمها حاضنة الأعمال بالجامعة؟
4	موافق	0.714	2.550	هل يمكن تعزيز الشراكات القائمة بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية لضمان إستدامة المشاريع الناشئة؟
3	موافق	0.616	2.675	هل توفر حاضنة الأعمال الجامعية فرضا تدريبية بالتعاون مع الشريك الإقتصادي الحكومي بالنسبة لرواد الأعمال الجامعيين؟
6	موافق	0.751	2.500	هل هناك فوائد قد جنتها تلك المشاريع الناشئة من خلال التعاون مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة؟
	موافق	0.426	2.566	محور هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام محور هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي بلغ (2.566) والانحراف المعياري بقدر ب (0.426) وقد كان الاتجاه العام لعبارات محور هناك تعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة بجامعة الوادي يقع في المجال (2.34 الى 03) اي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة هل مستوى التعاون الحالي بين حاضنة الأعمال بالجامعة والمؤسسات الاقتصادية الحكومية قد ساهم في دعم المشاريع الناشئة؟. (2.850) وهو الاعلى والانحراف معياري (0.362)، فيما كانت في المرتبة الاخيرة الفقرة هل تشارك المؤسسات الاقتصادية الخاصة في برامج التوجيه والإرشاد التي تنظمها حاضنة الأعمال بالجامعة؟ بمتوسط حسابي (2.125) والانحراف معياري (0.853).

وانطلاقاً مما سبق يُظهر التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الحكومية والخاصة في جامعة الوادي دورا مهما في دعم المشاريع الناشئة. يتضمن هذا التعاون عدة أبعاد حيوية، أبرزها إتفاقيات الشراكة الرسمية بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية، التي تهدف إلى توفير بيئة ملائمة لدعم

المشاريع الريادية . مستوى التعاون الحالي بين حاضنة الأعمال بالجامعة والمؤسسات الاقتصادية الحكومية قد ساهم بشكل كبير في دعم المشاريع الناشئة، من خلال توفير الدعم المالي والفني وتيسير الإجراءات الإدارية التي غالباً ما تكون عائقاً أمام رواد الأعمال في مراحلهم الأولى، هذه الشراكة ساعدت في تسهيل وصول المشاريع الناشئة إلى موارد ومرافق يمكن أن تكون حاسمة في نجاحهم.

علاوة على ذلك تلقت المشاريع الناشئة بجامعة الوادي دعماً مالياً من طرف المؤسسات الاقتصادية الخاصة عبر حاضنة الأعمال، مما وفر لهذه المشاريع التمويل اللازم للنمو والتوسع . ويُعد هذا الدعم من المؤسسات الخاصة عنصراً مهماً لأن القطاع الخاص يُعتبر عادةً أكثر قدرة على توفير التمويل المرن مقارنةً بالجهات الحكومية. ولكن، رغم هذه الفوائد، هناك تحديات تواجهها حاضنة الأعمال بالجامعة عند التعاون مع القطاع الخاص لدعم تلك المشاريع الناشئة من أبرز هذه التحديات اختلاف الأهداف بين القطاعين الأكاديمي والاقتصادي، حيث يسعى كل طرف لتحقيق مصالحه الخاصة، ما قد يؤدي إلى بعض التوترات أو الفجوات في فهم الأولويات.

إلى جانب ذلك، تشارك المؤسسات الاقتصادية الخاصة في برامج التوجيه والإرشاد التي تنظمها حاضنة الأعمال بالجامعة، حيث يتم تبادل الخبرات والمعرفة بين رواد الأعمال الجامعيين وأصحاب الخبرات في القطاع الخاص. هذا النوع من التعاون يساهم في تطوير المهارات القيادية والإدارية لرواد الأعمال الناشئين، ويسهم في تقليص الفجوة بين المعرفة الأكاديمية والواقع العملي . من جهة أخرى، يمكن تعزيز الشراكات القائمة بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية لضمان استدامة المشاريع الناشئة، وذلك من خلال إيجاد آليات تعاون واضحة تضمن استمرار الدعم المالي والفني على المدى الطويل.

توفر حاضنة الأعمال الجامعية فرصاً تدريبية بالتعاون مع الشريك الاقتصادي الحكومي بالنسبة لرواد الأعمال الجامعيين، وهو ما يُعتبر خطوة مهمة في تعزيز قدرات الطلاب على التعامل مع التحديات الاقتصادية الفعلية. هذه الدورات التدريبية تزود رواد الأعمال الجامعيين بالمعرفة المتعمقة حول إدارة المشاريع، والتمويل، والتسويق، وتعد هذه المهارات حاسمة في تمكينهم من النجاح في السوق. في النهاية، هناك فوائد قد جنتها تلك المشاريع الناشئة من خلال التعاون مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة، حيث تمكّنت هذه المشاريع من الحصول على فرص تسويقية أوسع، وتوسيع شبكات علاقاتها الاقتصادية، إلى جانب التسهيلات التمويلية والإدارية التي أسهمت في تسريع نموها.

من هذه المنطلقات، يمكن القول إن تعميق وتعزيز التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية في المستقبل سيكون له دور كبير في ضمان استدامة المشاريع الناشئة وتطوير بيئة ريادية نابضة بالحياة في جامعة الوادي.

2/ عرض وتحليل نتائج إجابات افراد العينة حول تساؤل الدراسة: تتأثر المشاريع الناشئة لرواد الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي.

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الثالث، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (02-14): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور تتأثر المشاريع الناشئة لرواد الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي.

النسبة	المجموع	اوافق		محايد		لا اوافق		فقرات
		%	ت	%	ت	%	ت	
100	40	65	26	20	8	15	6	هل استفدت من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية
100	40	67	27	18	7	15	6	هل هناك خدمات توجيه وإرشاد مقدمة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية قد ساهمت بدورها من تطوير مشروعك الناشئ؟
100	40	65	26	12	5	23	9	هل قمت بحضور دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية؟
100	40	57	23	20	8	23	9	هل إستفدت من الدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال بالجامعة
100	40	33	13	52	21	15	6	هل وفرت لك الحاضنة الدعم اللازم لتطوير مشروعك الناشئ؟
100	40	35	14	20	8	45	18	هل أثر الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال على تقدم مشروعك؟
100	40	67	27	25	10	8	3	هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك
100	40	72	29	13	5	15	6	هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك

يوضح الجدول رقم (02-14) تكرارات والنسب المئوية للإجابة على محور تتأثر المشاريع الناشئة لرواد

الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي. من خلال 08 عبارات التي كانت كالتالي:

العبارة رقم (1): توضح هذه العبارة هل استفدت من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية؟ التي بلغت نسبة اوافق (65%) ، اما نسبة محايد (20%) ، ولا اوافق بنسبة (15%).

عبر أفراد الدراسة عن استفادتهم من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية، مما يعكس فعالية هذه الخدمات في دعم المشاريع الناشئة. حيث ساعدت هذه الخدمات على توضيح الرؤية وتقديم المشورة في مجالات إعداد خطط العمل والتعامل مع التحديات الإدارية. هذا التعاون بين الحاضنة ورواد الأعمال الجامعيين يساهم في تحويل المعرفة الأكاديمية إلى تطبيق عملي، ويُعتبر نوعاً من رأس المال المعرفي الذي يحسن من أداء المشاريع. كما يظهر أهمية استمرار برامج التوجيه داخل الحاضنة لضمان نمو المشاريع الناشئة وتحقيق استفادتها.

العبارة رقم (2) : توضح هذه العبارة هل هناك خدمات توجيه وإرشاد مقدمة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية قد ساهمت بدورها من تطوير مشروعك الناشئ؟ التي بلغت نسبة اوافق (67%) ، اما نسبة محايد (18%) ، ولا اوافق بنسبة (15%) .

عبر أفراد الدراسة عن استفادتهم الكبيرة من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية، حيث أشاروا إلى أن هذه الخدمات كانت محورية في تطوير مشاريعهم الناشئة. من خلال الدعم المقدم، تمكن رواد الأعمال الجامعيين من تحسين استراتيجيات العمل، وتحديد أولويات النمو، والتعامل مع التحديات المتعلقة بالتمويل والإدارة. كما ساهمت هذه الخدمات في توجيههم نحو أساليب أكثر كفاءة لإدارة المشاريع وتوسيع نطاقها، مما أسهم في زيادة فرص نجاح مشاريعهم.

العبارة رقم (3) : توضح هذه العبارة هل قمت بحضور دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية التي بلغت نسبة اوافق (65%) ، اما نسبة محايد (13%) ، ولا اوافق بنسبة (22%) .

عبر أفراد الدراسة عن حضورهم للدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية، حيث أشاروا إلى أن هذه الدورات كانت من العوامل الأساسية التي ساهمت في تطوير مهاراتهم وتعزيز قدراتهم في مجالات إدارة المشاريع والتخطيط الاستراتيجي. فقد استفاد المشاركون من المعارف التطبيقية التي تم تقديمها خلال الدورات، مما ساعدهم في تحسين جودة مشاريعهم وتوسيع نطاقها.

العبارة رقم (4) : توضح هذه العبارة هل إستفدت من الدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال بالجامعة؟ التي بلغت نسبة اوافق (57%) ، اما نسبة محايد (20%) ، ولا اوافق بنسبة (23%) .

عبر أفراد الدراسة عن استفادتهم الكبيرة من الدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال بالجامعة، حيث أشاروا إلى أن هذه الدورات قدمت لهم معرفة عملية ومتقدمة في مجالات إدارة المشاريع، والتخطيط الاستراتيجي، والتسويق، وإدارة الموارد المالية. وقد أبدى المشاركون أن هذه الدورات ساعدتهم في تطوير مهاراتهم وتوفير أدوات فعالة لإدارة مشاريعهم الناشئة بشكل أكثر احترافية. كما أن التدريب العملي الذي تم توفيره في هذه الدورات سمح لهم بالتفاعل مع أمثلة واقعية من عالم الأعمال، مما أثر إيجابياً في توسيع فهمهم لكيفية التعامل مع التحديات التي قد تواجههم في السوق. في النهاية، استفادتهم من هذه الدورات كانت حاسمة في زيادة فرص نجاح مشاريعهم وضمان استدامتها.

العبارة رقم (5) : توضح هذه العبارة هل وفرت لك الحاضنة الدعم اللازم لتطوير مشروعك الناشئ؟ التي بلغت نسبة اوافق (33%) ، أما نسبة محايد (52%) ، ولا اوافق بنسبة (15%) .

عبر أفراد الدراسة عن أنهم قد تلقوا الدعم اللازم من حاضنة الأعمال الجامعية في بعض الأحيان لتطوير مشاريعهم الناشئة، حيث أشاروا إلى أن هذا الدعم كان مفيداً جداً في مراحل معينة من تطور مشاريعهم، خاصة عندما واجهوا تحديات تتعلق بإدارة الوقت أو الحصول على التمويل أو تحسين استراتيجيات التسويق، هذا

الدعم الذي تم تقديمه في أوقات حرجة، ساعدهم على التغلب على العقبات والتقدم بخطوات ثابتة نحو تحقيق أهدافهم.

**العبارة رقم (6) :** توضح هذه العبارة هل أثر الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال على تقدم مشروعك؟ التي بلغت نسبة اوافق (35%) ، اما نسبة محايد (20%) ، ولا اوافق بنسبة (45%) .

عبر أفراد الدراسة عن أن الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال لم يؤثر بشكل ملحوظ على تقدم مشاريعهم في بعض الحالات. حيث أشاروا إلى أن التحديات التي واجهوها، مثل نقص التمويل الكافي أو غياب التوجيه المستمر، كانت أكبر من الدعم الذي تم تقديمه. في بعض الأحيان، لم تكن الخدمات المقدمة كافية لتحقيق التطور المطلوب، مما جعلهم يواجهون صعوبة في التقدم بمشاريعهم أو تحقيق الاستفادة.

**العبارة رقم (7):** توضح هذه العبارة هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك؟ التي بلغت نسبة اوافق (67%) ، اما نسبة محايد (25%) ، ولا اوافق بنسبة (08%) .

عبر أفراد الدراسة عن أن حاضنة الأعمال قد ساعدتهم على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية في بعض الأحيان، مما كان له دور في تعزيز مشاريعهم الناشئة. حيث أشاروا إلى أن هذا التعاون مع الشركاء الاقتصاديين كان مهماً لتوسيع شبكة العلاقات التجارية وتوفير فرص جديدة للتسويق والتمويل. من خلال هذه الشبكات، تمكنوا من تبادل الخبرات والتعرف على فرص استثمارية ساعدت في دعم استدامة مشاريعهم وزيادة فرص نجاحها في السوق.

**العبارة رقم (8) :** توضح هذه العبارة هل دور شبكات التواصل التي وفرتها الحاضنة مكنت من تعزيز فرص نجاح مشروعك؟ التي بلغت نسبة اوافق (72%) ، اما نسبة محايد (13%) ، ولا اوافق بنسبة (15%) .

عبر أفراد الدراسة عن أن دور شبكات التواصل التي وفرتها حاضنة الأعمال كان مهماً جداً في تعزيز فرص نجاح مشاريعهم الناشئة، حيث أشاروا إلى أن هذه الشبكات مكنت مشاريعهم من الوصول إلى شركاء استثماريين، وتوسيع قاعدة العملاء، بالإضافة إلى فتح قنوات للتعاون مع مؤسسات اقتصادية مختلفة، كما أن هذه الشبكات أسهمت في تعزيز السمعة التجارية لمشاريعهم من خلال التفاعل مع متخصصين في مجالات متعددة، مما ساعدهم على تطوير استراتيجيات تسويقية أكثر فعالية ومواكبة الاتجاهات الاقتصادية الحديثة.

جدول رقم (02-15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور تتأثر المشاريع الناشئة لرواد الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي.

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
4	موافق	0.751	2.500	هل استفدت من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية
3	موافق	0.751	2.525	هل هناك خدمات توجيه وإرشاد مقدمة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية قد ساهمت بدورها من تطوير مشروعك الناشئ؟
5	موافق	0.844	2.425	هل قمت بحضور دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية؟
6	موافق	0.834	2.350	هل إستفدت من الدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال بالجامعة
7	موافق	0.675	2.175	هل وفرت لك الحاضنة الدعم اللازم لتطوير مشروعك الناشئ؟
8	محايد	0.900	1.900	هل أثر الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال على تقدم مشروعك؟
1	موافق	0.632	2.600	هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك
2	موافق	0.747	2.575	هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك
	موافق	0.546	2.381	محور تتأثر المشاريع الناشئة لرواد الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحور تتأثر المشاريع الناشئة لرواد الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي بلغ (2.381) والانحراف المعياري بقدر ب (0.546) وقد كان الاتجاه العام لعبارات محور تتأثر المشاريع الناشئة لرواد الأعمال بدور حاضنات الأعمال، وتساهم حاضنات الأعمال بشكل كبير في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي يقع في المجال (2.34 الى 03) اي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك؟ (2.600) وهو الاعلى والانحراف معياري (0.632)، فيما كانت في المرتبة الاخيرة الفقرة هل أثر الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال على تقدم مشروعك؟؟ بمتوسط حسابي (1.900) والانحراف معياري (0.632).

وانطلاقاً مما سبق، أشار أفراد الدراسة إلى أن المشاريع الناشئة لرواد الأعمال تتأثر بشكل كبير بدور حاضنات الأعمال، حيث أن هذه الحاضنات تعدّ عاملاً أساسياً في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب جامعة الوادي، في هذا السياق، أظهرت النتائج أن العديد من رواد الأعمال استفادوا بشكل ملحوظ من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية، حيث ساهمت هذه الخدمات في مساعدتهم على تحديد اتجاهات مشاريعهم وتوجيههم نحو التميز والإبداع. كما بيّنت الدراسة أن هذه الخدمات لعبت دوراً محورياً في تطوير المشاريع الناشئة بشكل ملموس، عبر الإرشاد المستمر الذي قدمته الحاضنة، مما أتاح لهم تجاوز العديد من التحديات التي واجهوها في مراحل النمو الأولى لمشاريعهم. بالإضافة إلى ذلك، أشار المشاركون في الدراسة إلى أنهم قد حضروا دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية، حيث كانت هذه الدورات مصدراً

كبيراً للفائدة في تعزيز مهاراتهم الريادية، سواء من حيث التخطيط الاستراتيجي، أو إدارة الوقت، أو تحسين الأداء المالي، ويُظهر ذلك التزام الحاضنة بتوفير بيئة تعليمية تُركّز على نقل المهارات التي يحتاجها رواد الأعمال ليتمكنوا من إدارة مشاريعهم بكفاءة واحترافية.

ومن الجدير بالذكر أن الدعم المقدم من الحاضنة كان له تأثير كبير على تقدم المشاريع الناشئة. فقد وفر الدعم اللازم لتطوير هذه المشاريع في مختلف جوانبها، من خلال توفير الموارد المالية والفنية التي كانت أساسية لدفع عجلة النمو والتوسع. وهذا الدعم أسهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى رواد الأعمال، حيث منحهم الأدوات والمعرفة التي تساعدهم في التعامل مع التحديات اليومية التي تواجههم.

فيما يتعلق بالتواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية، فقد أشار العديد من أفراد العينة إلى أن الحاضنة قد ساعدتهم بشكل كبير في بناء شبكة من العلاقات مع الفاعلين في القطاع الاقتصادي، مما ساهم في تعزيز فرص مشاريعهم الناشئة من خلال تقديمهم للمؤسسات التي قد توفر لهم فرصاً للتعاون أو التمويل، هذه الروابط مع المؤسسات الاقتصادية كانت لها أهمية بالغة في فتح أفق جديد لمشاريعهم من حيث التوسع والقدرة على الوصول إلى أسواق جديدة.

يمكن القول يبرز دور حاضنة الأعمال الجامعية في جامعة الوادي كداعم رئيسي للمشاريع الناشئة، حيث قدمت خدمات إرشادية وتدريبية أسهمت في تطوير المشاريع وزيادة فرص نجاحها، كما وفرت الدعم المالي والتواصل الذي يعزز قدرة المشاريع على التوسع والاستمرار في السوق.

### ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

في ضوء تحليل الفرضيات توصلنا إلى جملة من النتائج التي تؤكد الدور الحيوي الذي تلعبه حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي في دعم المشاريع الناشئة، خاصة من خلال التعاون مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة والعامّة، وقد بيّنت المعطيات أن هذا التعاون أفرز فوائد متعددة، ساعدت في تمكين هذه المشاريع من تجاوز العديد من التحديات التي تواجهها في مراحلها الأولية، كما ساعدت على تعزيز قدرتها على البقاء والنمو في بيئة اقتصادية تنافسية.

**فمن جهة أولى:** وفرت الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة دعماً مالياً مرناً مكّن المشاريع من تغطية تكاليف التأسيس والانطلاق، وساهم في تمكينها من التوسع وتطوير خدماتها، كما مكنت هذه الشراكات من ربط المشاريع الناشئة بشبكة علاقات تجارية واقتصادية واسعة، ما أتاح فرصاً حقيقية للتسويق والدخول إلى أسواق جديدة.

**ومن جهة ثانية:** استفادت المشاريع من الخبرات الفنية والإدارية التي وفرتها المؤسسات الشريكة، سواء في مجالات التخطيط، التسويق، أو إدارة المشاريع، مما ساعد رواد الأعمال الجامعيين على اكتساب مهارات عملية متقدمة، تعكس احتياجات السوق الواقعية، وتسهم في تعزيز قدراتهم على اتخاذ القرار، والابتكار، والتكيف مع التغيرات.

كما أظهرت الدراسة أن حاضنة الأعمال الجامعية لعبت دورًا فعالاً كحلقة وصل بين القطاع الأكاديمي والاقتصادي، عبر تنظيم برامج إرشادية وتدريبية، وفتح قنوات تواصل مباشر بين الطلبة والمستثمرين، مما عمق من رأس المال الاجتماعي بين الأطراف المتداخلة، وأرسى أسساً للتعاون المستدام والمثمر.

إضافة إلى ذلك أثبتت نتائج الدراسة أن هناك دعماً مؤسسياً فعالاً من طرف المؤسسات الحكومية من خلال اتفاقيات رسمية مع الحاضنة، وقد شمل هذا الدعم الجوانب المالية والفنية، وتسهيل الإجراءات الإدارية، ورغم هذه الإيجابيات، فقد تم تسجيل بعض التحديات، من أبرزها وجود تباين في الأهداف بين الطرفين الأكاديمي والاقتصادي، الأمر الذي قد يُضعف من فعالية بعض أوجه التعاون ويؤدي إلى توتر أو عدم وضوح في الأولويات المشتركة.

وقد أشار أفراد العينة إلى أهمية البرامج التدريبية التي نظمتها الحاضنة بالتعاون مع شركائها، والتي ساعدت بشكل فعال في بناء المهارات الريادية الأساسية، كإدارة الوقت، التخطيط الاستراتيجي، وتحسين الأداء المالي، إلى جانب المرافقة المستمرة التي ساعدت في التغلب على العقبات التي واجهت المشاريع في بداياتها.

وفي الإطار ذاته ساهمت الحاضنة في تعزيز العلاقات بين رواد الأعمال والمؤسسات الاقتصادية، من خلال تسهيل اللقاءات والربط مع أصحاب القرار في القطاع الخاص، مما خلق فرصاً جديدة للشراكة، والاستثمار، والنفوذ إلى مصادر تمويل إضافية.

### التوصيات:

✓ تعزيز التعاون بين القطاعين الأكاديمي والاقتصادي إذ ينبغي توسيع نطاق التعاون بين الحاضنات والمؤسسات الاقتصادية الخاصة والعامة، بهدف تحقيق توازن أكبر بين الأهداف الأكاديمية والاقتصادية، وضمان توافق الرؤى حول أولويات المشاريع الناشئة.

✓ تحسين الدعم المالي والفني فمن الضروري أن تستمر الحاضنات في تقديم الدعم المالي الميسر للمشاريع، مع تحسين الأنظمة الإدارية وتسهيل الإجراءات الحكومية التي يمكن أن تُعيق مسار المشاريع الناشئة.

✓ تعزيز برامج التدريب والإرشاد إذ ينبغي تكثيف البرامج التدريبية المتخصصة في مجالات ريادة الأعمال، مثل التخطيط الاستراتيجي، إدارة الوقت، وتحسين الأداء المالي، لتزويد رواد الأعمال بالأدوات والمعارف الضرورية للنجاح.

✓ زيادة فرص الوصول إلى أسواق جديدة إذ يجب العمل على فتح قنوات إضافية للتسويق والتوسع في أسواق محلية ودولية، من خلال تحفيز الروابط التجارية مع الأسواق الجديدة والمستثمرين المحليين والدوليين.

- ✓ التوسع في الدعم المؤسسي الحكومي حيث يوصى بتطوير المزيد من اتفاقيات الدعم الرسمي بين الحاضنات والمؤسسات الحكومية، مما يساهم في توفير بيئة أفضل لدعم المشاريع الناشئة من خلال سياسات تسهيل الإجراءات وتدعم الاستثمارات المالية.
- ✓ إقامة شبكة علاقات قوية فمن الأهمية أن تواصل الحاضنات العمل على تعزيز رأس المال الاجتماعي بين رواد الأعمال، المستثمرين، والقطاع الأكاديمي، مما يخلق بيئة تعاون فعّالة تسهم في بناء أسس التعاون المستدام.

## الخاتمة:

إن البحث في دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة يُعدّ من المواضيع الحيوية في مجال ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، ويعكس بوضوح التوجهات الحديثة نحو دمج التعليم العالي مع الاقتصاد الوطني من خلال دعم الأفكار والمشاريع المبتكرة. في الجزائر، تعد حاضنات الأعمال الجامعية بمثابة الأدوات الرئيسية التي تُساهم في تأسيس بيئة ريادية تشجع على الابتكار وتوفر الدعم الضروري لتحويل الأفكار إلى مشاريع حقيقية تُساهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني إلى الأمام.

من هذا المنطلق تكتسب دراسة دور حاضنات الأعمال الجامعية أهمية خاصة في ظل ما تشهده الجزائر من تحولات اقتصادية وتوجهات نحو تنويع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على الموارد الطبيعية. وتمثل المشاريع الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حجر الزاوية في هذه التحولات، حيث تسهم بشكل كبير في توفير فرص العمل وتعزيز الابتكار، وتعتبر حاضنات الأعمال الجامعية هي الحواضن التي تساهم في تسريع عملية تحول هذه المشاريع إلى كيانات اقتصادية مستدامة، لا سيما من خلال توفير الدعم المالي، الفني، والإداري في مراحلها الأولية. وهدفنا من هذه الدراسة إلى استكشاف الدور الفعّال الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، وبالخصوص حاضنة الأعمال بجامعة الوادي، من خلال التركيز على عدة جوانب رئيسية تتعلق بتقديم الخدمات الضرورية لهذه المؤسسات الناشئة. كما تسلط الدراسة الضوء على التحديات التي تواجه هذه المشاريع في الجزائر وكيفية تكاملها مع بيئات العمل الاقتصادية المختلفة، سواء من خلال الشراكات مع القطاع الخاص أو المؤسسات الحكومية.

وفي الأخير يمكننا التأكيد على الدور الحيوي والمهم الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، وخصوصاً حاضنة الأعمال بجامعة الوادي. لقد أظهرت الدراسة أن هذه الحاضنات تُعدّ بمثابة الجسر الفعّال بين القطاع الأكاديمي والاقتصادي، حيث تمكّن المشاريع من تجاوز العديد من التحديات، وتعزز من قدرتها على النمو والتوسع في بيئة اقتصادية ديناميكية.

ومن خلال ما تقدم من معطيات يمكن القول إن حاضنات الأعمال الجامعية توفر بيئة خصبة لتمويل وتوجيه المشاريع الناشئة، وتعزز من قدرتها على المنافسة من خلال الشراكات الاستراتيجية مع القطاع الخاص والعام. كما تُساهم في تطوير مهارات رواد الأعمال الجامعيين من خلال برامج تدريبية وإرشادية متخصصة، تساعدهم في اكتساب المهارات التقنية والإدارية اللازمة.

• الكتب:

- ✓ أبو زيد، عادل. (2006). "أسلوب البحث الميداني". القاهرة (مصر). دار الفكر العربي.
- ✓ الحناوي، محمد صالح و آخرون. (2001). "حاضنات الأعمال، فرصة جديدة للاستثمار، وآليات لدعم المنشآت للأعمال الصغيرة". بيروت (لبنان). الدار الجامعية للطباعة والنشر.
- ✓ الحناوي، محمد صالح و آخرون. (2001). "حاضنات الأعمال". مصر. الدار الجامعية الإسكندرية.
- ✓ الخضري، محمد. (2014). "أساليب البحث العلمي: منهجية البحث والتطبيقات الميدانية". القاهرة (مصر). دار النهضة العربية.
- ✓ صلاح، حسن. (2011). "التطورات والمتغيرات الاقتصادية الدولية لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة لحل مشاكل البطالة والفقر". القاهرة (مصر). دار الكتاب الحديث.
- ✓ عبد السلام، أبو قحف. (2002). "العولمة، حاضنات الأعمال، حالات عملية وحلول ومشكلات مصر". مصر. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- ✓ عبيدات، مصطفى و عدس، محمد و عبد الحق، محمود. (2010). "منهجية البحث العلمي: أسس وتطبيقات". عمان (الأردن). دار الفكر.
- الأطروحات (أطروحات الدكتوراه):
- ✓ بوزميرك، صارة. "النظام القانوني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة". جامعة مولود معمري تيزي وزو. 2024.
- ✓ عايب، فاطمة الزهراء. "حاضنة الاعمال كألية لتعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار". مذكرة دكتوراة LMD غير منشورة. تخصص تسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة سطيف. 2019.
- ✓ كمودة، جمال و شيخة، زهير و رجيل، طارق و بالشيخة، نوال. "دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات (دراسة ميدانية لحاضنة جامعة الوادي)". جامعة حمة لخضر - الوادي. 2021.
- الرسائل (رسائل الماجستير):
- ✓ القوسمية، ميسون محمد. "واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية". رسالة ماجستير غير منشورة. تخصص إدارة عمال كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. جامعة الخليل فلسطين. 2010.
- ✓ بوعيشة، طاهر. "دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر". رسالة ماجستير بجامعة 8 ماي 1945 قلمة (الجزائر). 2021.
- ✓ زميت، الخير. "مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقع التجربة الجزائرية". رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة أكلي محمد أولحاج. البويرة (الجزائر). 2015/2014.
- ✓ عبيدات، عبد الكريم. "حاضنات الأعمال كلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة". رسالة ماجستير تخصص نقود مالية بنوك. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة سعد دحلب. البليدة (الجزائر). 2006.
- ✓ محمد فوجيل. "تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة المنشئة في إطار فرع ورقلة"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008.
- ✓ بخضر، عبد الباسط محمد سالم. "دور حاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال: دراسة ميدانية على حاضنة الأعمال اليمنية"، مذكرة ماجستير، جامعة الريان، كلية العلوم الإدارية والمالية، قسم إدارة الأعمال، اليمن، 2020.
- المجالات العلمية:
- ✓ بلعدي، عبد الله. "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة". المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية. المجلد: العدد: 11، 2017.
- ✓ بن سعيد، عبد القادر وبرايمي، عبد القادر. "دور حاضنات الأعمال في تحقيق الإقلاع الاقتصادي (مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية)". مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 16، العدد 1، 2021.
- ✓ بن عطية، حورية و مباح، عادل. "دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة حاضنة الأعمال الجامعية (المسيلة) نموذجا". مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر، المجلد: 6، العدد: 2، 2022.

## قائمة المصادر والمراجع

- ✓ بو الشعور، شريفة. "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة : **Startups** دراسة حالة الجزائر". مجلة البشائر الاقتصادية جامعة بشار. المجلد 04، العدد 2، 2018.
- ✓ هرقون، تفاحة. "واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات تفعيلها". مجلة المنهل الإقتصادي. المجلد: 06. العدد: 02. جانفي 2024.
- الملتقيات العلمية:
- ✓ التيقاوي، العربي. "مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - كنموذج للمقاولاتية - من وجهة نظر العاملين". ملتقى حول حاضنات الأعمال. جامعة العقيد أحمد دراية أدرار. الجزائر. 2010.
- ✓ أوصيف، لخضر. "مداخلة بعنوان ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (PME-PMI) كأداة للحد من معدلات البطالة في الجزائر". ملتقى حول إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة بجامعة المسيلة. الجزائر. 2011.

الملاحق

الملحق رقم 01: يبين إستمارة الإستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإجتماعية

تخصص: علم إجتماع التنظيم والعمل

عنوان المذكرة:

دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة

-دراسة ميدانية بجامعة الوادي-

إشراف الأستاذة:

هيبة بوعروج

إعداد الطالبين:

- يونس بقار

- حسن خماد

عزيزي/عزيزتي المشارك(ة)،

يهدف هذا الاستبيان إلى تقييم دور حاضنات الأعمال بجامعة الوادي في دعم المشاريع الناشئة وتعزيز ريادة الأعمال لدى الطلاب.

نأمل منكم الإجابة على الأسئلة بموضوعية، علماً أن جميع البيانات ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، وستظل سرية تماماً.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

العمر:

أقل من 30 سنة  من 30-35 سنة

35-45 سنة  أكثر من 45 سنة

الجنس:

ذكر  أنثى

المستوى التعليمي:

ليسانس  ماجستير

التخصص  الكلية

الفئة المستهدفة:

طالب مبتكر  صاحب مشروع ناشئ

المحور الثاني: الخدمات والموارد التي توفرها حاضنة الأعمال الجامعية لدعم المشاريع الناشئة

1. هل إستفدت من خدمات التوجيه والإرشاد التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية؟ أوافق  لا أوافق  محايد

2. هل هناك خدمات توجيه وإرشاد مقدمة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية قد ساهمت بدورها من تطوير مشروعك الناشئ؟ أوافق  لا أوافق  محايد

3. هل قمت بحضور دورات تدريبية نظمتها حاضنة الأعمال الجامعية؟ أوافق  لا أوافق  محايد

4. هل إستفدت من الدورات التدريبية التي نظمتها حاضنة الأعمال بالجامعة؟ أوافق  لا أوافق  محايد

5. هل وفرت لك الحاضنة الدعم اللازم لتطوير مشروعك الناشئ؟ أوافق  لا أوافق  محايد

6. هل أثر الدعم المقدم من طرف حاضنة الأعمال على تقدم مشروعك؟ أوافق  لا أوافق  محايد

7. هل ساعدتك الحاضنة على التواصل مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية لتعزيز مشروعك؟ أوافق  لا أوافق  محايد

8. هل دور شبكات التواصل التي وفرتها الحاضنة مكنت من تعزيز فرص نجاح مشروعك؟ أوافق  لا أوافق  محايد

المحور الثالث: مدى التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الناشئة

1- هل توجد إتفاقيات شراكة رسمية بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية الحكومية لدعم المشاريع الناشئة؟ أوافق  لا أوافق  محايد

2- هل مستوى التعاون الحالي بين حاضنة الأعمال بالجامعة والمؤسسات الاقتصادية الحكومية قد ساهم في دعم المشاريع الناشئة؟ أوافق  لا وافق  محايد

3- هل تلقت المشاريع الناشئة بجامعة الوادي دعما ماليا من طرف المؤسسات الاقتصادية الخاصة عبر حاضنة الأعمال؟ أوافق  لا أوافق  محايد

4- هل هناك تحديات تواجهها حاضنة الأعمال بالجامعة عند التعاون مع القطاع الخاص لدعم تلك المشاريع الناشئة؟ أوافق  لا أوافق  محايد

5- هل تشارك المؤسسات الاقتصادية الخاصة في برامج التوجيه والإرشاد التي تنظمها حاضنة الأعمال بالجامعة؟ أوافق  لا أوافق  محايد

6- هل يمكن تعزيز الشراكات القائمة بين حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الاقتصادية لضمان إستدامة المشاريع الناشئة؟ أوافق  لا أوافق  محايد

7- هل توفر حاضنة الأعمال الجامعية فرضا تدريبية بالتعاون مع الشريك الإقتصادي الحكومي بالنسبة لرواد الأعمال الجامعيين؟ أوافق  لا أوافق  محايد

8- هل هناك فوائد قد جنتها تلك المشاريع الناشئة من خلال التعاون مع المؤسسات الاقتصادية الخاصة؟ أوافق  لا أوافق  محايد

المحور الرابع: تقييم رواد الأعمال الجامعيين لمدى تأثير دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز مشاريعهم الناشئة

1. هل قدمت لك الحاضنة الدعم الكافي في مرحلة إطلاق مشروعك؟ أوافق  لا أوافق  محايد
2. هل ساهمت حاضنة الأعمال الجامعية من تطور مهاراتك الريادية وإدارة مشروعك الناشئ؟ أوافق  لا أوافق  محايد
3. هل إستفدت بشكل صحيح من برامج التدريب والتوجيه التي نظمتها الحاضنة؟ أوافق  لا أوافق  محايد
4. هل الخدمات التي قدمتها لك الحاضنة كانت لها الأثر الأكبر في نجاح مشروعك الاقتصادي؟ أوافق  لا أوافق  محايد
5. هل ساعدتك الحاضنة في الحصول على تمويل أو إستثمارات لمشروعك؟ أوافق  لا أوافق  محايد
6. هل واجهتك تحديات أثناء تعاملاتك مع الحاضنة؟ أوافق  لا أوافق  محايد
7. هل تعتقد أن وجودك في الحاضنة زاد من فرص نجاح مشروعك الناشئ؟ أوافق  لا أوافق  محايد
8. هل أدت الحاضنة دورها الكافي من خلال توسيعك لشبكة علاقاتك الاقتصادية، مما مكنك من الوصول إلى الموارد المالية؟ أوافق  لا أوافق  محايد



الملحق رقم 03: يبين صور فوتوغرافية مباشرة من ميدان البحث، تبين متابعة تقدم مشاريع 1275 بحاضنة الأعمال الجامعية بالجامعة وبالتحديد في مركز الواجهة الجامعية لعرض مدى تقدم المشاريع المحتضنة

الصورة رقم 01: تبين مدى استكمال نموذج العمل التجاري (BMC)، وجاهزية مخطط الأعمال (Business Plan)



المصدر: الباحث، التاريخ: 2025/04/29، الساعة: 10:01 صباحا

الصورة رقم 02: تبين مستوى تطوير المنتجات والنماذج الأولية (Proptypes)



المصدر: الباحث، التاريخ: 2025/04/29، الساعة: 10:10 صباحا

الصورة رقم 03: تبين مدى التسجيل على منصة مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة



المصدر: الباحث، التاريخ: 2025/04/29، الساعة: 10:15 صباحا

الصورة رقم 04: تبين مدى التقدم في إجراءات التسجيل في الابتكار أو براءة الاختراع



المصدر: الباحث، التاريخ: 2025/04/29، الساعة: 10:12 صباحا